



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأربعاء ٩ حزيران ٢٠٢١ العدد ١٦٩٥٢

## مرسوم بمنح طلاب الشهادة الثانوية المشاركين في الأولمبيادات العالمية حق التقدم إلى الدورة الثانية

حرصاً على مصلحة الطلاب المتميزين المشاركين في الأولمبيادات العالمية، وبهدف عدم ضياع فرصة التحصيل العلمي لهم، أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم "١٥٣" لعام ٢٠٢١ القاضي بمنح الطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية "الدورة الأولى" بكل فروعها والمشاركين في الأولمبيادات العالمية حق التقدم إلى الدورة الثانية بصفة محسّن أو مكمل في المواد التي تقدّموا بها، مضافاً إليها المواد التي تغيّبوا عنها أثناء الأولمبياد.

نص المرسوم على موقع جريدة البعث والبعث ميديا

## الانتخابات والمعنى الأصيل للثورة

د. عبد اللطيف عمران

مجرد طرح مفهوم الثورة هو حافظ إيجابي، فقد استقرّ في أذهان الناس في هذه المنطقة أن وصف عمل ما بالثوري هو مفتاح القبول والأريحية والأمل بالخلاص وبالنصر على الأعداء.

وهذا أمر طبيعي لأننا كمواطنين وشعب وأمة، -آباء وأجداداً- نعتزّ بما أنجزناه من ثورات قوّضت الاحتلالين العثماني، والأوروبي الغربي للوطن العربي، ثم تابعت حركة التحرر الوطني والاستقلال العربية جهودها لبناء مجتمع عربي جديد تنتفي منه مظاهر التجزئة والتخلف والرجعية والعصبيات ما قبل الوطنية، سواء أنجحت هذه الجهود أم تعرّضت، وذلك لاعتبارات وأسباب عديدة.

لكن المفاجأة، ولا شك كانت مفاجئة، هي أن الاستعمارين العثماني والغربي (الأوروبي والأمريكي) عادوا من جديد وبأسلوب أكثر خبثاً وخسّة لتقويض كل منجز إيجابي سبق، وبأساليب عديدة كان أخبثها العبث بمفهوم الثورة وتزييفه عن طريق تصنيع مفهوم منحرف زائف الصّقا خلاله بالمرتزقة والعملاء والخونة، بالمتطرفين والتكفيريين والإرهابيين صفة (ثوار)، مع العلم واليقين أن فعل الثورة والثوار بحاجة إلى توافر شروط عديدة أهمها: الوعي - العنقائبة - الوطنية - الواقعية - عدم الاعتماد على الأجنبي المحتل والطامع... فإين أدوات ما سمي بـ (الربيع العربي) من توافر هذه الشروط!؟

لذلك علينا أن نضوع بأنفسنا سرديات الحرب على سورية، تلك الحرب التي أجهّأ وأضرم ليهيها إعلام البترودولار ومرترفته من مثقفي ومسيسي التكنوقراط الذين لن يقدموا للأجيال أبداً السردية الحقيقية الصادقة بأبعادها الأخلاقية والوطنية.

ومع هذا فصوت الحق والحقيقة في العالم إذا انكسر فإنه لا يموت، ولا يندثر وستأتي أجيال فيها عزم ولديها أخلاق وقيم، ووثائق أيضاً تكتب السردية المنشودة فتصنع وجوه الكذبة، وتكشف المستور والمأجور والخائن، وتقدّم للأجيال الواقع والواقع بعيداً عن الارتهاق والارتزاق.

وها نحن الذين ننشد الرواية الصادقة عمّا لحق بشعبنا ووطننا وأمتنا نظفر يوماً بعد يوم بكتيرين من أصحاب الضمير الحي والقلم الصادق والرأي الحر في أربع جهات الأرض يسردون أمام شعوب العالم بعضاً من الرواية الصادقة، والمؤلمة أيضاً، عمّا لحق بنا من استهداف مسبق وممنهج لا تسقط معه نظرية المؤامرة في السردية التاريخية

فمن لم يعد يعرف أن (ثوار الربيع) متطرفون تكفيريون، جوالون عابرون للحدود، عملاء ظلامييون ياتمرون بأوامر المحتلين والمستعمرين العثماني والغربي، وفي سُمخ المناجورية والارتزاق والبترودولار لحق بهم بعض من تكنوقراط الثقافة والسياسة الذين أثروا البقاء في الفنادق والمطارات يتلذذون بعوائد دماء المغرّر بهم من سفلة الناس - أدنى انحطاط من الثيران -، يفاوضون ويتحدّثون ويكسسون الأموال تحت وطأة جرائمهم وجرائم مشغليهم، دون أدنى معرفة بأن الفكر الثوري والعمل الثوري يحتاجان أول ما يحتاجان إليه هو القدرة على التأسيس لتغيرات جديدة إيجابية في سبيل نقلة إلى الأعلى على مستويات فكرية واجتماعية واقتصادية ووطنية لمجاهبة جرائم العثماني والغربي والصهيوني والتكفيري... إنها كذبة العصر وجريسته.

في هذا السياق كانت الانتخابات الرئاسية في الجمهورية العربية السورية أكبر من كونها استحقاقاً دستورياً ديمقراطياً وطنياً، ليس بنتيجتها فحسب، بل أيضاً كسيرورة وإقبال ومنعكس إيجابي وطني تمثّل في عودة الوعي وأصالته وإدراك الشريحة الأوسع من جماهير شعبنا في الداخل والخارج، وحلفائنا وأصدقائنا، وأصحاب الصوت الحر في العالم أن الانتخابات كانت وستبقى صفة في وجه أعداء سورية، وخصوصاً عربيتها وأصلتها ودورها التاريخي البئس المستدام.

نعم لم يستطع هؤلاء تصديق واقعية العملية الانتخابية وسيرورتها ونتائجها بعد سقوط أدواتهم وعمالهم، وكيف لهم ألا يضرّبوا كفاً بكف وقد جابههم الخزي والنذل وفشل الرهان... (إن المهمة الوطنية أنجزت)، ما يؤسس إلى الانطلاق مباشرة وبنجاح لتحقيق شعار (الأمل بالعمل)... ثم أتت كلمة الرئيس الأسد بُعيد إعلان نتيجة الانتخاب صفة قاسية على وجوههم، تلك الكلمة المؤسسة على الحقيقة والواقع قبل النتيجة، موصّحة زيف رهانهم على (ثوارهم) الأذلاء (وثورتهم) الخائرة فأصابت الكلمة والنتيجة والاستحقاق منهم مقتلًا، وكان طبيعياً ردة فعلهم الصارخة بالتشكيك والاثهام... وبالمحصلة بالأسى والخذلان.

كان ضرورياً وواجباً - والحال هذه - أن يبيّن الرئيس الأسد الفرق بين شرف الثورة والثوار، وبين من يستجدي لفظه الثورة والثائر ويحرّفها حين يحزّ ساجداً أمام الدولار وقد هوى في الذل والعار، وأن يخاطب الشعب: (لقد أعدتم تعريف الوطنية... وعرفتم الثورة وأعدتم إليها ألحها بعد أن لوّث اسمها جزء من المرتزقة وفاقد الشرف... وما حصل ثورة بكل ما تعنيه الكلمة ضد الإرهاب والخيانة والانتحاط الأخلاقي).

ولهذا علينا كحزب ووطنية ومنظمات شعبية ونقابات مهنية، ليس في سورية فحسب، بل في جميع الاقطار العربية أن نصلق بالنظرية والممارسة المعنى الأصيل للثورة، وأن نمنع أعدائنا من أن يفكروا ثانية في إمكانية تحويل المتطرف والمأجور والتكفيري والخائن إلى ثائر، فنحصن الأجيال الطالعة بالثقافة الوطنية العروبية وبالوعي المطابق لها.

ولا ضير في أن ندرك أن هذه مهمة شاقة أمام الأحزاب الوطنية والمنظمات والنقابات العربية بعد أن أصابها ما أصابها، مستفيدين قليلاً من طرح لينين المهم والمفيد حول الحزب والثورة في كتابه: خطوة إلى الأمام خطوتان إلى الوراء.

## 35 مليار ليرة سلفة للسورية للتجارة لتأمين مادتي السكر والرز

وصول العمالة المناسبة إلى مراكز العمل المطلوبة ودراسة إمكانية تعيين أكبر عدد ممكن من خريجي المعاهد التقنية والفنية بدلاً من تعيين الخمسة الأوائل فقط لسد النقص في اليد العاملة الفنية والسعي لتلبية الاحتياجات من العمالة في الأماكن التي تحتاجها الجهات العامة وفق الصيغ القانونية المناسبة مع الإسراع بإنجاز الهياكل التنظيمية للوزارات والانتهاه من تعيين المسرحين الناجحين في المسابقة الأخيرة ومتابعة عملية فرز المهندسين إلى الجهات العامة.

إلى ذلك جدد المهندس عرنوس التأكيد على السورارات بذل كل الطاقات والإمكانات المتوافرة لتنفيذ الخطط الموضوعة وقرارات مجلس الوزراء وفق آلية تنفيذية واضحة والعمل لزيادة الإنتاج كماً ونوعاً وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير مختلف المواد والسلع الأساسية في الأسواق ومنافذ السورية للتجارة والاستمرار بضبط الأسعار والتشدد بحق مرتكبي المخالفات الجسيمة داعياً الوزارات ضمن القطاع الواحد والتي تتداخل مهامها إلى زيادة التنسيق بينها لضمان تكامل الأداء وتأمين مختلف أنواع الخدمات والسلع وإنجاح العمل المشترك بما يصب في المصلحة العامة.

وطالب المجلس من الجهات المعنية تأمين كل التسهيلات اللازمة للفلاحين خلال تسليمهم موسم الحبوب وبذل كل الجهود الممكنة لتقليص مدة استلام أسطوانة الغاز وفق البطاقة الالكترونية وكلف وزارة الكهرباء تنفيذ الخطط والمشروعات بالمدد الزمنية المحددة بما ينعكس إيجاباً على واقع توليد الطاقة والتركيز على نشر الطاقات البديلة وخاصة في المنشآت الصناعية. ووافق المجلس على الاستمرار بإعادة تأهيل تحويلة الحفة ومعالجة انزلاقات القرعانية على طريق اللانقية "كسب ومشروع حمص" مصياف وتنفيذ أعمال الجزيرة رقم ٢١ في مدينة الديات الجديدة بمساحة أكثر من ١٧ هكتاراً وبعده شقق إجمالي يصل إلى ٢٦٩٥ شقة.

وأقر المجلس مشروع قانون قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٦ وأكد ضرورة الإسراع في إنجاز الحسابات الختامية لسنوات ٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠.



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع قانون الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة والذي يسمح بإحداث وتنظيم شركات تملك الدولة أسهمها كاملة وشركات مشتركة وشركات مساهمة عمومية قابضة بهدف تنمية القطاع العام الاقتصادي وزيادة إنتاجيته وربحيته وتعزيز إمكانيات الموارد البشرية وتحقيق الكفاءة الإدارية والاقتصادية مع إعطاء المرونة المطلوبة لتلك الشركات للقيام بعملها على النحو الأمثل وتحقيق خطوات متقدمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

ووافق المجلس على منح سلفة للمؤسسة السورية للتجارة بقيمة ٣٥ مليار ليرة سورية لتأمين مادتي السكر والرز لتوزيعها وفق البطاقة الالكترونية.

واعتمد الآلية التنفيذية لحصر عدد الآبار المحفورة والمستثمرة بشكل مخالف بعد إحصاء عام ٢٠٠١ ومقترحات المعالجة بهدف تحديد الواقع الراهن للمساحات المرورية عن طريق الآبار وتقدير الاسترجار المائي من الأحواض الجوفية حيث تم التأكيد على ضبط استنزاف المياه الجوفية ومنع حدوث المخالفات.

وكلف المجلس الوزارات المعنية دراسة واقع العمالة والتركيز على التدريب والتأهيل وإعطاء الجانب العملي الحيز الأكبر في الكليات والمعاهد التي يحتاجها سوق العمل وتوفير صيغ التوظيف التي تضمن

## السيد نصر الله: الانتخابات الرئاسية في سورية عبرت عن المعنى السياسي للانتصار العسكري على الإرهاب



أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن الانتخابات الرئاسية في سورية عبرت عن المعنى السياسي للانتصار العسكري على الإرهاب.

وأوضح السيد نصر الله في كلمة له في الذكرى الثلاثين لتأسيس قناة المنار أن انتصار سورية ومحور المقاومة على التنظيمات الإرهابية التي كانت تخدم المشروع الأمريكي في المنطقة تركز بانتصار سياسي شهده الجميع في الانتخابات الرئاسية في سورية من خلال الحضور الشعبي والجماهيري الكبير داخل وخارج سورية والذي عبر في الحقيقة عن المعنى السياسي للانتصار العسكري خلال كل السنوات الماضية.

وقال الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله: إن "محور المقاومة خاض معركة كبرى ضد المشروع الأمريكي الجديد الذي كان يلبس لبوس الإسلام ويرفع رايته ويقدم وجوها وأسماء وعناوين إسلامية بفتنة اختلط فيها الحق والباطل وكان لزاماً علينا دخول هذه المعركة لنبين الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود".

وبين السيد نصر الله أن ما يجري في فلسطين والقدس والمسجد الأقصى يبين أننا أمام عدو حاقق وأحمق قد يهرب إلى الأمام نتيجة أزماته الداخلية.

وفي الشأن اللبناني الداخلي أوضح السيد نصر الله أن الانتخابات

النيابية المبكرة هي مضيعة للوقت لأنها لن تقدم شيئاً جديداً مؤكداً أن تأليف حكومة جديدة هو الدخول الطبيعي لمواجهه أوضاع الأزمة ووضع البلد على طريق الحل.

وفيما يتعلق باليمن أكد الأمين العام لحزب الله أن الولايات المتحدة الأمريكية تمارس التضليل عندما تقدم نفسها كوسيط لإيجاد حل في اليمن مع تأييد بقاء الحصار على الشعب اليمني رغم كل الأوضاع الصحية والمعيشية والاقتصادية الصعبة

موسكو تكشف توقعاتها من قمة بوتين-بايدن: الدور الأمريكي في أوكرانيا مدمر

المقداد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير دولة فلسطين بدمشق

## المقداد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير دولة فلسطين بدمشق

كرس مسيرته وحياته لخدمة القضية الفلسطينية والعلاقات السورية الفلسطينية، متمنياً له النجاح في مهامه القادمة بما يصب في مصلحة القضايا السورية والفلسطينية.

وأكد الوزير المقداد خلال اللقاء أن العلاقات بين الأشقاء السوريين والفلسطينيين علاقات مصير وحاضر ومستقبل، وأن فلسطين في قلب كل مواطن سوري وعربي حر وشريف، ولا فرق بين البلدين رغم كل المحاولات والمخططات الغربية والصهيونية للفصل بينهما، موضحاً أن السوريين والفلسطينيين أبناء شعب واحد يجمعهما تاريخ ومصير مشترك وهموم واحدة.

وأشاد الوزير بالمقاومة العظيمة التي أظهرها الشعب الفلسطيني للعالم أجمع رداً على الممارسات الأخيرة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء حي الشيخ جراح وفي المسجد الأقصى حيث أثبت الشعب مجدداً إصراره على التمسك بقضيته وعدم التنازل عن حقوقه التاريخية.

من جانبه أعرب السفير الرفاعي عن سعادته الكبيرة بتعيينه سفيراً لبلاده في دمشق، مشيراً إلى أن سورية هي السند الحقيقي للقضية الفلسطينية ودفعت لأجل موقفها الثابت والراسخ منها أثمناً معمداً بدماء الشهداء، وأن الحرب الإرهابية عليها خلال السنوات العشر الماضية نتجت دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني، وهذا ما يؤكد وحدة المصير والتاريخ المشترك بين الشعبين السوري والفلسطيني.

حضر اللقاء الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور سامي سلامة مدير إدارة المراسم والدكتور عبد الله الحلاق مدير إدارة المكتب الخاص ووريف الحلبي مديرة إدارة الإعلام وماهر بدور مدير إدارة الوطن العربي ويامن بدر من مكتب الوزير.



تسلم الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم نسخة من أوراق اعتماد سفير دولة فلسطين الجديد في سورية سمير الرفاعي.

ورحب الوزير المقداد بقرار تعيين الرفاعي خلفاً للسفير الراحل القدير محمود الخالدي، الذي

## المجموعات الإرهابية تعتدي بالقذائف على قرىتي جوباس ودايخ في ريف إدلب الشرقي



انفجرت عبوة ناسفة زرعت بسيارة في مدينة عفرين المحتلة شمال غرب حلب دون وقوع إصابات بين المدنيين.

وذكرت مصادر محلية وإعلامية متطابقة أن عبوة ناسفة مزروعة في سيارة خاصة مركونة في حي المحمودية في مدينة عفرين التي تحتلها مجموعات إرهابية مدعومة من النظام التركي انفجرت ما تسبب باحترق السيارة وأضرار مادية في مكان الانفجار. في سياق متصل، اعتدت المجموعات الإرهابية بالقذائف على قرىتي جوباس ودايخ المحررتين في ريف إدلب الشرقي. وذكرت مصادر محلية في حماة أن "التنظيمات الإرهابية أطلقت عدداً من القذائف الصاروخية على محيط قرىتي جوباس ودايخ المحررتين بريف إدلب الشرقي ما تسبب بأضرار مادية في الأراضي الزراعية. إلى ذلك، انفجر لغم من مخلفات الإرهابيين بحصاد زراعية في محيط قرية الجبين أقصى ريف حماة الشمالي الغربي ما أدى إلى عطبها.

وذكر مراسل سانا في حماة أن لغماً من مخلفات التنظيمات الإرهابية انفجر أثناء قيام حصاد زراعية بجني محصول القمح من حقول قرية الجبين في منطقة محردة أقصى الريف الشمالي الغربي لحماة ما تسبب بأضرار كبيرة فيها.

وذكر المراسل أن انفجار اللغم تسبب بحريق بسيط في المكان تمت السيطرة عليه من قبل الأهالي.

## الشعب الجمهوري: أردوغان نشر الفساد وتحالف مع المافيا

أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليتشدار أوغلو أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يتحمل المسؤولية عن نشر الفساد والفقر في تركيا مشيراً إلى تحالفه مع عصابات المافيا ليحكم من خلالها البلاد بعد سيطرته على مؤسسات الدولة.

وقال كليتشدار أوغلو خلال اجتماع للكتلة البرلمانية لحزبه إن أردوغان دمر كل شيء ولم يعد للمواطن أمان، والعصابات تجول في كل مكان فضلاً عن انتشار الفساد والنهب والفقر بسبب سياساته وعصاباته.

وأضاف كليتشدار أوغلو أن اعترافات زعيم المافيا سادات بكر كشفت عن تورط أردوغان ومن حوله بقضايا فساد خطيرة على جميع المستويات مشيراً على وجه الخصوص إلى تورطه بإرسال الأسلحة إلى التنظيمات الإرهابية في سورية لافتاً إلى أن غالبية الشعب التركي بات يعي حقيقة هذا النظام الذي حول تركيا إلى مستنقع قذر وخطير.

وكان زعيم المافيا التركي سادات بكر أكد في مقاطع فيديو نشرها مؤخراً تورط النظام التركي والحلقة المقربة منه ولا سيما زوج ابنة شقيق أردوغان بإرسال السلاح إلى تنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي في سورية إضافة إلى فسادهم المستشري وتورطهم في جرائم خطيرة بما فيها القتل وتجارة المخدرات.



## موسكو تكشف توقعاتها من قمة بوتين-بايدن: الدور الأمريكي في أوكرانيا مدمر

الأمر بأن لن يكون هناك أي تحرك إلى الأمام. لكنني لا أشك في أن السيد بايدن سيسمع من جانبنا التوضيح الشامل والواضح لما حدث وأسباب فشل التحرك نحو التسوية ومن يتحمل المسؤولية عنه وما هو دور الولايات المتحدة في هذا الأمر، وأضاف: "إن دور الولايات المتحدة في النزاع في جنوب شرق أوكرانيا مدمر، وليس هناك ما يشير إلى أن الأمور تتغير نحو الأفضل في عهد بايدن".

وتعليقاً على المحادثة الأخيرة بين بايدن والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، قال: "نحن ننطلق من فرضية ثابتة بأن التوترات الناجمة عن هذه السياسة ستتواصل بغض النظر عما يقابل من ومتى، فالأمر الأهم هو أن جوهر السياسة الأمريكية بشأن أوكرانيا يجب أن يتغير"، وأضاف: "إن هذا عنصر أساسي في محاولات الجانبين لإظهار وجود مستوى عال من التفاهم المتبادل"، مشيراً إلى أن سياسة واشنطن بشأن أوكرانيا "واضحة بالنسبة لنا وهي لا تحتوي أي عنصر من عناصر التأثير أو الضغط على كييف من أجل ضمان تنفيذها ولو الحد الأدنى على الأقل من حزمة اتفاقيات مينسك".

ولفت إلى احتمال مشاركة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في القمة، قائلاً: "أنطلق من فرضية أنه سيشارك لكن حتى الآن لم يتم الانتهاء من تنسيق الصيغة والمشاركين فيها، ونحن نعمل على ذلك حالياً".

وكان المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قال في وقت سابق: إن بلاده لا تتوقع تقدماً كبيراً من القمة، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين في أزمة.

من جانبه، أكد مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف اليوم أن الوضع في العالم يتفاقم ويتأزم، وهناك أزمات كثيرة عالقة لم تتم تسويتها، ما يندرج بظهور بؤر ساخنة جديدة، وأضاف: "إن التفاعل بين روسيا والولايات المتحدة في أدنى مستوياته منذ الحرب الباردة ما يحمل مخاطر على العالم بأسره".

وتشهد العلاقات الروسية الأمريكية تازماً خلال الفترة الأخيرة بسبب السياسات التي تتبعها الإدارة الأمريكية واتباع نهج العقوبات الأحادية ومحاولات الهيمنة.



بطريقة منمّمة ومنهجية ومنظمة، وأفاد بأن القمة الروسية الأمريكية في جنيف ستتناول الوضع في أوكرانيا، مضيفاً أن الرئيس بوتين سيبلغ نظيره الأمريكي بأسباب فشل تسوية النزاع في دونباس. وتابع: "أعتقد أن بايدن سيسمع من جانبنا توضيحاً لماذا نعتبر كل المكالمات والدعوات الموجهة من واشنطن والعواصم الأوروبية إلى موسكو، موجهة إلى العنوان الخاطيء. فلا تعد روسيا طرفاً في بنود اتفاقيات مينسك، ولا يمكن اعتبارها طرفاً يجب أن يعمل شيئاً في هذا المجال. ويمكن جوهر القضية في رفض كييف إجراء حوار مباشر مع دونيتسك ولوغانسك".

ودقق أن الولايات المتحدة "إذا تكنت من تجاوز عقائدها وطرح مصالح حل القضية فوق مصالحها، وفوق سعيها لإرضاء، بطريق ما، من يسيطر على كييف حالياً، وفي هذه الحالة، سيكون الاتفاق مثمراً أكثر"، وتابع: "وإلا فسينتهي

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، أن الوزارة تقوم حالياً بحل المسائل التحضيرية لتنظيم قمة بوتين-بايدن المرتقبة في جنيف الأسبوع القادم.

وقال ريبكوف أمام الصحفيين في مجلس الدوما الروسي، اليوم الثلاثاء: "نستعد للقمة بتفصيل كبير. وهناك عدد من المسائل في مرحلة متقدمة من التطور"، وأضاف: "إن روسيا تأمل بأن يؤكد الرئيسان الروسي، فلاديمير بوتين، والأمريكي، جو بايدن، خلال قمتهم تحركهما إلى الأمام في مجال الاستقرار الاستراتيجي واستقرار العلاقات الثنائية بين البلدين". وأوضح: "ونحن كهيئة دولة نركز على المواضيع التي نأمل بتحقيق التحرك فيها إلى الأمام وتسجيل أي تقدم. وبالدرجة الأولى أريد أن أشير هنا إلى موضوع الاستقرار الاستراتيجي".

وعبر الدبلوماسي الروسي عن اعتقاده أنه من المستحيل التوقف في هذا المجال، مشيراً إلى ضرورة التحرك إلى الأمام

## استشهاد يماني وإصابة 20 بقصف لتحالف العدوان السعودي



استشهد يماني بنيران حرس الحدود السعودي على منطقة الرقو في مديرية مَنبَه الحدودية غربي محافظة صعدة شمال اليمن، وأفاد مصدر محلي يماني باستمرار القصف المدفعي والصاروخي السعودي على مديرية شدا الحدودية.

وأصيب ٢٠ مدنياً بينهم نساء وأطفال بقصف مدفعي لقوات تحالف العدوان السعودي على منطقة الداعي بمديرية دمت شمالي محافظة الضالع جنوب اليمن.

وأفاد المصدر برصد ٨٢ خرقاً جديداً للتحالف في جبهات الحديدة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، مؤكداً شن طائرات التحالف السعودي الاستطلاعية ٩ غارات على مناطق التُّحَيِّتَا وكيلو١٦ وشارع الخمسين جنوب وشرق الحديدة، كما استهدفت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحديدة ١١٠ قذائف مدفعية.

وطال القصف الجوي للتحالف السعودي بـ١٧ غارة جوية مديرية صرواح غربي محافظة مأرب شمالي شرق اليمن في ظل استمرار المواجهات وتبادل القصف الصاروخي والمدفعي في مناطق متفرقة من المديرية، كما استهدفت مقاتلات التحالف بـ٣ غارات منطقة بني حسن في مديرية عبس بمحافظة حجة غرب اليمن.

تأتي هذه الإعتداءات في ظل حصار تشنه قوى تحالف العدوان على اليمن، بالإضافة إلى عمليات قرصنة سفن الوقود المتجهة إلى اليمن، من قبل التحالف السعودي.

في سياق متصل، أكدت مصادر سياسية يمنية اليوم الثلاثاء أن الوفد العماني ناقش في لقاءاته مع قائد أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط، الملفات الأساسية والجوهرية لناحية وقف إطلاق النار وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، واستئناف المفاوضات السياسية.

وأشارت المصادر إلى أن صنعاء أكدت للوفد العماني "ضرورة فتح مطار صنعاء، ورفع الحصار عن ميناء الحديدة، وضمان تدفق السلع والخدمات إليه، من دون قيود أو شروط، كمبادرة حسن نية وخطوة تمهيدية للوصول إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار والدخول في مفاوضات جادة".

وأوضحت المصادر أن "لا نتائج معلنة للقاءات الوفد العماني مع السيد الحوثي والمشاط"، وكشفت أنه "تم البحث في اللقائين بالرسائل المتعلقة بالقضايا الإنسانية والجهود العمانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني من جراء الحصار والعدوان الأمريكي السعودي".

## باكستان ترفض منح قواعد عسكرية للولايات المتحدة

يجب أن نضع في اعتبارنا مصالحنا الخاصة. وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد ذكرت الاثنين أن الولايات المتحدة تواصل التركيز على باكستان كقاعدة عسكرية في المنطقة، على الرغم من أن بعض المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود في الوقت الحالي.

المتحدة"، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية أبلغت جميع الأحزاب السياسية أنها لا تنوي السماح بأي قاعدة عسكرية أمريكية. وعلق رئيس الدبلوماسية الباكستانية على تقرير لصحيفة أمريكية بارزة، بالقول: إن الأمر قد يكون تعبيراً عن رغبتهم، لكن لا يمكن حتى مجرد الحديث عن السماح لهم بالعمل من باكستان، لأننا

كشفت وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي أن إسلام آباد رفضت منح واشنطن قواعد عسكرية. ونقلت صحيفة "ديلي باكستان" في معرض رده على تقرير إعلامي أمريكي يتعلق بقواعد في دولة واقعة في جنوب آسيا للعمليات في أفغانستان، أن "باكستان رفضت إعطاء قواعد عسكرية للولايات

## إيران تحذر من تسييس نشاطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية

منشأته ونشاطاته النووية لإجراءات الضمان للوكالة الدولية". وكان غروسبي طرح خلال اجتماع لأعضاء مجلس محافظي الوكالة الدولية في فيينا الاثنين مزاعم حول ما وصفه بـ "أنشطة نووية غير معلنه" في أماكن من إيران. يأتي ذلك فيما أكدت إيران أنها "تقترب من رفع كافة أشكال العقوبات التي تتساق ولا تتسق مع الاتفاق النووي، بنتائج مشرفة"، وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي: "مهتمون بإنهاء مفاوضات فيينا قبل انتهاء اتفاق المراقبة بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية"، مؤكداً أنه "لا يوجد ما يمنع حكومة الرئيس حسن روحاني من التوصل لاتفاق في فيينا قبل الانتخابات الرئاسية". وأضاف: "الاتفاق النووي يمثل سياسة البلاد العليا، وسياسة إيران لا تتغير بتغيير الحكومة"، لافتاً إلى أنهم "يأملون بعقد الجولة الأخيرة من المباحثات وانتهائها قريباً". وأكمل: "لا نريد مفاوضات استنزافية ولسنا على عجلة من أمرنا للتوصل إلى تفاهم حول العودة إلى الاتفاق النووي".

حذر السفير الإيراني لدى المنظمات الدولية بفيينا كاظم غريب آبادي، اليوم الثلاثاء، من تسييس نشاطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال، في تصريح صحفي، إن المواقف الأخيرة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي تشير إلى منهج أحادي الجانب من قبل أمانة الوكالة إزاء التعاون مع إيران وتجاهل مستوى التعاون والتعاطي الثنائي، وبإمكان ذلك أن يشكل عائقاً أمام التعاطي المستقبلي بين الطرفين. وأضاف: إن "تقرير الوكالة لا يتناسق ولا يتناغم مع ماضي التعاون بين إيران والوكالة".

وأكد غريب آبادي أن "هذا التقرير لا مصداقية له لأنه مبني على مصادر لا يمكن الوثوق بها وغير مقنعة، كذلك لأنها لا تعكس جميع جوانب التعاون والتقدم الحاصل"، كما أضاف أن التعاطي البناء يتطلب بيئة إيجابية، والابتعاد عن إصدار أحكام مسبقة وإبداء هواجس مصطنعة، وتجنب تضخيم قضايا هامشية وغير مهمة، وشدد على ضرورة "ضرورة ابتعاد الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أي أهداف ميسيسة، وأن تتخذ موقفاً شفافاً إزاء التهديد النووي الصهيوني وترفض عدم انصياع هذا الكيان لمعاهدة حظر الانتشار النووي، ورفضه المستمر لإخضاع جميع

## الاحتلال يواصل مخططة التهويدي في القدس . وقواته تقتحم مخيمات وبلدات في الضفة



وممارسات وحشية من الاحتلال الذي يضرب عرض الحائط بكل الأعراف والمواثيق الدولية. وطالب المشاركون المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى والضغط على الاحتلال لوقف جرائمه وانتهاكاته بحقهم والإفراج عن المرضى منهم وكبار السن والنساء والأطفال الذين باتت حياتهم مهددة بالخطر وسط إهمال طبي متعمد بحقهم.

وفي غزة، جذت بحرية الاحتلال الإسرائيلي اليوم استهداف الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة. وذكرت وكالة معا أن بحرية الاحتلال أطلقت النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة منطقة السودانية شمال القطاع ما اضطرهم إلى العودة إلى الشاطئ. وتعمد بحرية الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاوله مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع منذ سنوات.

في إطار مسلسل اعتداءاتهم اليومي على المسجد الأقصى، جذت عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم الثلاثاء اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، وذلك لفرض أمر واقع على الفلسطينيين فيما يخص تهويد مدينة القدس وتهجير سكانها والاستيلاء عليها. وذكرت وكالة وفا أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وفي القدس المحتلة أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين، حيث ذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة شعفاط وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثلاثة منهم.

من جهة أخرى أصيب ثلاثة أسرى فلسطينيين اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها معتقل "مجدو".

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن قوات الاحتلال اقتحمت المعتقل واعتدت على الأسرى ونكلت بهم وأطلقت الرصاص عليهم ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم. وفي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم سبعة فلسطينيين. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم وبلدتي بيت ايبا غرب نابلس وبيت ريم شمال غرب رام الله وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت سبعة منهم. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس ١٧ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

إلى ذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم نتيجة قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مظاهرة مناهضة للاستيطان جنوب نابلس.

وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز السام على المشاركين في المظاهرة التي خرجت تنديداً بمخطط الاحتلال شق طريق استيطاني على أراضي بلدتي بيتا وحوارة جنوب نابلس ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق. وتنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين نظم عشرات الفلسطينيين اليوم وقفة تضامنية في طولكرم بالضفة الغربية. وذكرت وكالة "وفا" أن المشاركين في الوقفة الأسبوعية أمام مكتب الصليب الأحمر في طولكرم شدوا على ضرورة استمرار دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات

## وسط سجال حزبي . ثلاثة أيام تفصل الجزائر عن الانتخابات البرلمانية

الانتخابية الحساسة، في المشهد الانتخابي التشريعي. وبينما تتواصل الحملة الانتخابية في الجزائر، يدور سجال انتخابي حزبي بشأن التفاوض والوفاء عن رموز النظام السابق، ورئيس حزب جبهة المستقبل يؤكد دعم مقترح إنشاء حكومة توافق وطني.

وانطلقت الحملة الانتخابية يوم ٢٠ أيار الماضي ودامت ٢٠ يوماً، حيث جرت ضمن الضوابط التي حددها القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، الذي ينص في مادته الـ ٧٣ على أنه "باستثناء الحالة المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور، تكون الحملة الانتخابية مفتوحة قبل ثلاثة وعشرين يوماً من تاريخ الاقتراع، وتنتهي قبل ثلاثة أيام من تاريخ الاقتراع"، إذ أنه باختتام الفترة القانونية للحملة الانتخابية، تبدأ بعد منتصف ليلة اليوم فترة الصمت الانتخابي التي تدوم إلى غاية يوم الاقتراع ١٢ أيار الجاري.

هذا ونصت المادة "٧٤" من قانون الانتخابات على أنه "لا يمكن أيًا كان مهما كانت الوسيلة وبأي شكل كان، أن يقوم بالحملة خارج الفترة المنصوص عليها، كما تنص المادة ٨١ من ذات القانون على أنه "يمنع نشر وبث سبر الآراء واستطلاع نوايا الناخبين قبل اثنتي عشرة وسبعين ساعة من تاريخ الاقتراع على

التراب الوطني، وخمسة أيام قبل تاريخ الاقتراع بالنسبة للجالية المقيمة بالخارج". وتؤكد قادة أغلب الأحزاب السياسية أن عمليات التزوير الواسعة التي شهدتها الدورات الانتخابية السابقة حرمت الجزائريين من انتخاب برلماني تمثيلي وشرعي، يعكس أغلب التيارات السياسية والأيدولوجية.

وتتزامن تحذيرات الأحزاب المشاركة في الاستحقاق، مع تطمينات تطلقها الحكومة الجزائرية، على لسان ناطقها الرسمي عمار بلحيمر، إضافة إلى المؤسسات المعنية بالانتخابات التشريعية، على غرار المجلس الدستوري والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. في سياق متصل، قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن المناورات الأخيرة للجيش الوطني الشعبي هي لضمان جاهزيته لأي طارئ كان. وأكد الرئيس تبون، في تصريحات صحفية أن "الحراك المبارك الأصلي أنقذ الدولة الجزائرية من الذوبان وانتصر بفضل سلميته تحت حماية الأمن والجيش"، مشيراً إلى أن "المسيرات الأخيرة مجهولة الهوية وغير موحدة فكراً لا في المطالب ولا في الشعارات".

وتختتم في الجزائر اليوم الثلاثاء الحملات الانتخابية للمرشحين في الانتخابات البرلمانية، وفيما تدخل البلاد في صمت انتخابي الأربعاء، يواصل المرشحون حملاتهم حيث تشغل الحركة العمالية في الجزائر حيزاً مهماً من اهتمامات السلطة التي تسعى لكسب ودّها، ولا سيما مع اقتراب المواعيد



الانتخابية الحساسة، في المشهد الانتخابي التشريعي. وبينما تتواصل الحملة الانتخابية في الجزائر، يدور سجال انتخابي حزبي بشأن التفاوض والوفاء عن رموز النظام السابق، ورئيس حزب جبهة المستقبل يؤكد دعم مقترح إنشاء حكومة توافق وطني.

## نتنياهو يضع العصي في عجلات تشكيل الحكومة الجديدة

وكان نتنياهو ودعا أعضاء الكنيست في "أجنحة اليمين" إلى معارضة الحكومة بوصفها "يسارية خطيرة"، حاثاً النواب على حجب التصديق على الحكومة. ولكن تحذير رئيس جهاز "الشاباك" نداد أرغمان، من حدوث اغتيالات سياسية على خلفية الانقسام، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك سعياً قوياً من التيار الذي يقوده نتنياهو لصناعة أحداث دموية تساعد على تعطيل إجراءات نيل حكومة التغيير الثقة في الكنيست، وخاصة عبر الاغتيالات السياسية التي لها سوابق واضحة في كيان الاحتلال، ومنها اغتيال اسحق رابين رئيس حكومة الاحتلال الأسبق على خلفية تعهده بالانسحاب من مرتفعات الجولان السورية حتى حدود الرابع من حزيران فيما سُمي حينها "وديعة رابين". وفي السياق، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن نتنياهو "يحاول إفشال تشكيل ما تُسمى حكومة التغيير عبر تفجير الأوضاع في القدس وتصعيد العدوان على مقدساتها". واتهمته بأنه "يحاول تكرار التجربة التي خاضها في جولة الصراع الأخيرة، من خلال تحريض خروج ما تُسمى مسيرة الإعلام الاستفزازية، واستمرار تشديد الحصار على حي الشيخ جراح، وتحويله إلى ثكنة عسكرية، وقمع المواطنين والمتضامنين والصحفيين". وكان يائير لابيد رئيس حزب "هناك مستقبل"، قد أعلن أن عضو الكنيست عن حزب "يمينا"، نير أورباخ، قد عرقل استبدال رئيس الكنيست، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تأجيل أداء الحكومة لـ "تصريح الولاة"، أي نيل الثقة، ولذلك لا تتوفر الأغلبية اللازمة لاتخاذ هذه الخطوة. ولكن الأمر الذي لا يستطيع نتنياهو إلى الآن فهمه، هو أن عجلة التغيير قد بدأت ليس على خلفية ما يسميه هو تنازلات لدى الحكومة الصهيونية القادمة، وإنما على خلفية أن المجتمع الصهيوني ذاته أدرك بعد العدوان الأخير على غزة أن جميع القادة الصهاينة كاذبون في مسألة قدرتهم على حمايته، وخاصة بعد تساقط الصواريخ بغزارة على المدن الفلسطينية المحتلة، وأنه لا بد من الوصول إلى هدنة مع الشعب الفلسطيني صاحب الأرض، سواء أكان ذلك في أراضي ٤٨، أم في الضفة والقدس وغزة، وأن كيان الاحتلال الآن يعيش أشد الأوقات ضعفاً بالفعل، ولم يعد قادراً على فرض أي معادلة بالقوة.



يسابق رئيس حكومة الاحتلال المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو الزمن في محاولة منه لعرقلة تشكيل ما تُسمى "حكومة التغيير"، بذريعة أنها لن تكون قادرة على "مواجهة إيران وشن هجمات على غزة"، حسب تعبيره. وعلى طريقة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، قال نتنياهو، معلقاً على تشكيل حكومة نفتالي بينيت ويائير لابيد: إنها تشكل "أكبر عملية تزوير للانتخابات في تاريخ إسرائيل". وأضاف: "الناس يشعرون أنهم مخدوعون وهم محقون. لا يمكن أن نسد أفواههم ونسكتهم"، مشيراً إلى أن الحكومة المرتقبة "لن تكون قادرة على التصدي للطلبات الأميركية بتجميد الاستيطان، ولن تجرؤ على تنفيذ عمليات في قلب إيران، ولا شن حملات عسكرية في غزة". نتنياهو صرح أنه لا يقف حقيقة وراء حملة التحريض التي تشن على أعضاء حزب "يمينا" منذ أن أعلنوا انضمامهم إلى "كتلة التغيير"، حيث أدان "كل تحريض وعنف يأتي من أي جانب كان"، داعماً "برأته" هذه بأنه تلقى هو وعائلته تهديدات بالقتل لفترة طويلة.

طلال ياسر الزعبي

## لا تحول في السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية

لقد أكد عدد كبير من الباحثين الاستراتيجيين الأمريكيين ومعهم عدد كبير من القادة في إدارة الرئيس جو بايدن أن شعار الولايات المتحدة الجديد هو الحد الأدنى من التورط في المنطقة بشكل عام وفي القضية الفلسطينية بشكل خاص، لأن الولايات المتحدة تعرف الأهمية الجيوستراتيجية للمنطقة، ولديها بالطبع مصالح حيوية ضخمة فيها، وسيكون هدفها الأول تأمين هذه المصالح دون التورط في أزمات أو حروب هنا وهناك. وإذا كان لابد من أي عمل فليكن من خلال الوكلاء، على أن تكثف بتقديم الدعم الاستخباري والتخطيط والقيادة والمال. من هنا فإن الولايات المتحدة لن تلعب دور الشرطي في المنطقة، كما أنها لن تلعب دور رجل الإنقاذ والإسعاف، بل ستترك للأخريين أعباء الأمن تحت إشرافها وسيطرتها. وعبر هذا التكتيك ستواصل الحفاظ على أهدافها الثابتة وهي احتواء إيران، وتأمين مصادر الطاقة وخطوط الإمداد للحلفاء، وحماية الكيان الصهيوني ودعمه.

وهي لا تتجاوز تثبيت الهدنة ووقف العمليات العسكرية، وتزويد الكيان الصهيوني بصواريخ أرض جو متطورة، ومساعدته على تطوير منظومة القبة الحديدية، التي أثبتت فشلها وضعفها أمام الصواريخ الفلسطينية. لقد أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن منذ دخوله البيت الأبيض أن أولوياته الخارجية هي جمهورية الصين الشعبية، والتغيرات المناخية العالمية، وجمهورية إيران الإسلامية، أما منطقة الشرق الأوسط، وعلى الرغم من أهميتها وموقعها الجيوستراتيجي وقضاياها المتعددة والكبيرة، فهي ليست على قائمة اهتماماته. إن السياسة البراغماتية التي تتبعها إدارة الرئيس بايدن تؤكد أن الولايات المتحدة لن تتورط مرة ثانية على الأقل في المستقبل القريب في قضية الصراع العربي-الصهيوني، بل في مجمل قضايا الشرق الأوسط الشائكة والمعقدة، وهذا الموقف ليس إجراءً تكتيكياً مؤقتاً، بل تحول إلى منهج استراتيجي في السياسة الخارجية الأمريكية دون أي مواربة.

ريا خوري

المراقب للسياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، يجدها دون أدنى شك سياسة اللعب على الحبال، باستخدام كلمات تخديرية للشعوب والحكومات من أجل حماية الكيان الصهيوني وتحقيق مشروعه على حساب الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. فما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية هو ما كان متوقفاً منذ بداية العدوان على قطاع غزة، حيث تدخلت لـ "التهدة"، وإبقاء الأمور قابلة للانفجار، ولا يعني أيضاً أن إرسال وزير خارجيتها أنتوني بلينكن أو أي مسؤول آخر، إن كان رفيع المستوى أو أقل درجة، إلى المنطقة أنها قرّرت استئناف دورها السياسي القديم وطرح مبادرات جديدة تقضي إلى الحل الشامل والعدل للقضية الفلسطينية. لذا فقد كانت حدود التحرك الأمريكي الحالي معلنة وواضحة،

## العنصرية ضد الآسيويين

## تقرير اخباري



لا يغيب الاحتفال بشهر التراث الآسيوي حقيقة أن الجاليات الآسيوية في جميع أنحاء العالم -من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا إلى أستراليا- تشهد ارتفاعاً في العنصرية وجرائم الكراهية، توجت بقتل النساء الآسيويات في أتلانتا في آذار الماضي والذي كان أعنف هذه الجرائم. إن الكثير من العنصرية الموجهة ضد الآسيويين تتخذ أشكالاً يومية مثل العنف الجسدي، والتمييز العلني والسري في أماكن العمل، والافتراءات العنصرية، والاعتداءات الصغيرة في جميع أنحاء المدن الكبرى في أمريكا الشمالية. وتشير الأبحاث التي أجراها توماس بينسكي إلى أن الأشخاص الذين يستهلكون الأخبار اليمينية في الولايات المتحدة يميلون إلى التقليل من أهمية المشكلة. إن جذور العنصرية المعادية لآسيا أعمق وأغلبها ذات طبيعة سياسية للغاية، فلقد أصبح بعض العلماء من أصل صيني في الولايات المتحدة أهدافاً لعمليات التطهير الحكومية منذ إطلاق مبادرة الصين التابعة لوزارة العدل الأمريكية في عام ٢٠١٨، والتي تهدف إلى ما تسميه مكافحة التجسس الاقتصادي من الصين. وهنا يصف مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي كريستوفر راي نهج الصين بأنه تهديد للأمن القومي، لذلك ليس من الصعب تخيل كيف أدت هذه المبادرة إلى التمييز العنصري، والذي جعل بعض أعضاء المجتمع الأمني الأمريكي ينظرون الآن إلى الطلاب الصينيين على أنهم طابور خامس، ما يكشف عن خطر أخلاقي. وقد أدى تصنيف COVID-١٩ على أنه "الفيروس الصيني" إلى تصعيد هذه المشاعر، كما يُعد إقرار الكونغرس الأمريكي مؤخراً لمشروع قانون مكافحة جرائم الكراهية خطوة في اتجاه الحد من العنصرية ضد الآسيويين، لكنه من السذاجة الاعتقاد بأن المشاعر ستختفي بمجرد انتهاء الوباء.

ولمكافحة العنصرية المتزايدة ضد آسيا، ستحتاج البلدان الغربية إلى جهود كبيرة من الحكومة والمجتمع المدني والمجتمعات الشعبية والأوساط الأكاديمية لتغيير الصورة النمطية التي يكبل الآسيويون بها.

عناية ناصر

## ”إكثار البذار“ و”الحبوب“ تشرعان باستلام محصولي القمح والشعير

قائمة شراء أصولية تعتبر بمثابة شيك يصدر باسم الفلاح يتم إرسالها إلى المصرف الزراعي خلال ٧٢ ساعة كحد أقصى، حيث تتم مطابقة هذه القوائم مع برنامج المصرف الزراعي وهي مشفرة وغير قابلة لأي تزوير.

وأشار مروّء إلى أهمية صدور عدة قرارات لتسهيل عملية التسويق وتشجيع الفلاحين، سواء من خلال اللجنة المركزية أو الفرعية، ومن أهمها رفع سعر الطن الواحد من القمح مضافاً إليها ١٠٠ ألف ليرة مكافأة تسليم ورفع نسبة الأجرام والشوائب المقبولة في المواصفات للشراء إلى ٢٣٪ بدلاً من ٢٠٪ في العام الماضي واستثناء السيارات الشاحنة الخاصة والعامّة الناقلة للقمح من قانون الحمولات المحورية بزيادة الوزن بنسبة ٣٠٪ لمصلحة الناقل بما يخفف من تكاليف النقل على المزارعين وتأمين وسائل نقل عن طريق مؤسسة الحبوب لنقل الأقمح إلى مراكز الشراء من الفلاحين وقبول الشراء بموجب هوية المزارع وقوائم صادرة عن مديرية الزراعة في اللاذقية ودون الحاجة إلى شهادة منشأ، إضافة إلى تأجيل سداد الأقساط المترتبة على الفلاحين، ممن سلّموا القمح لمصلحة المصرف الزراعي التعاوني للفروض غير المتعلقة بالقمح، ولفت مروّء إلى تأمين المحروقات للسيارات الخاصة بالفلاحين الناقلة للأقمح إضافة للحصّادات والدرّاسات، وهذا كان له انعكاس إيجابي في رفع نسبة تسليم الأقمح هذا العام إلى عدة أضعاف العام الماضي للتاريخ نفسه.

وفي درعا ”دعاء الرفاعي“ أكد المهندس عصام صياصنة مدير فرع درعا للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب أن الفرع بدأ باستقبال الأقمح من الفلاحين منذ نهاية الشهر الماضي، علماً أن مراكز استلام وتسويق الحبوب موجودة (دوغما) في مركز إزرع (مشول) في مركز الصنمين، وبين صياصنة أن الفرع اتخذ كل التدابير اللازمة لتسريع الاستلام من خلال تجهيز المخابر والقبايين والمستودعات وكل ما يتعلق بالعمل، مؤكداً بأن جميع الكوادر الموجودة في المراكز لا تزال جاهزة ومستعدة لاستقبال واستلام المحصول وتمّ التوجيه بتبسيط إجراءات الاستلام ومساعدة الفلاح باستلام محصوله، مشيراً إلى أن كافة المراكز مجهزة من ناحية التعقيم وقبايين المعايير والتجهيزات الأخرى، مبيّناً أنه يتم استلام الأقمح لهذا الموسم بسعر ٩٠٠ ليرة للكيلو الواحد، وأضاف أن أثمان الحبوب ستسلم عبر فروع المصارف الزراعية التعاونية دون تأخير.

من جانبه بين المهندس عبد الله عياش مدير المصرف الزراعي بدرعا أن تسليم قيمة الأقمح للفلاحين يتم خلال أقل من ٢٤ ساعة، حيث بلغت القيمة المسلمة خلال يوم واحد ما يقارب ٧٢٨ مليون ليرة، موضحاً أن تسديد قيم القمح للفلاحين يجري وفقاً للجدول الواردة من مؤسسة الحبوب دون تأخير.



لتجارة وتصنيع الحبوب مركزين لشراء الأقمح مع بداية موسم التسويق. وذكر لـ”البحث“ مدير فرع المؤسسة ربيع مروّء أنه تمت المباشرة بعملية الاستلام والشراء في ٣٠ أيار من خلال مركزين اثنين هما: مركز صويمعة الشهيد عروة إبراهيم في منطقة قبو العوامية، ومركز مطحنة الساحل في المنطقة الصناعية الجديدة بمدينة اللاذقية، وهما يتموضعان على أطراف مدينة اللاذقية توفيراً للوقت والجهد وتخفيفاً من ازدحام حركة السير ولأجل تحقيق انسيابية في حركة الشحن والنقل، بما يسهم في إنجاز أهم عمل موكل للمؤسسة في تأمين الأقمح اللازمة لتأمين الدقيق من خلال التسويق المحلي لتأمين الأقمح.

وأشار مروّء إلى اتباع إجراءات تكفل تحقيق الدقة والسرعة في عملية التسويق والشراء بدءاً من وصول السيارة المحملة بالأقمح، فيتم أخذ عيّنة من قبل خبير شراء يسمّى خبير الساحة الذي يعطي نتيجة تحليل أولية عن مدى مطابقة القمح لتعليمات الشراء، وفي حال القبول يتم تقنين السيارة وتؤخذ العيّنة المسحوبة إلى الغرفة السرية ويتم تقسيم العيّنة إلى جزأين برقم سري واحد، حيث يتم إرسال عيّنة واحدة إلى المخبر لتحليلها ثم تعاد مرفقة بشهادة تحليل نهائية إلى الغرفة السرية ومن ثم يتم تسجيل النتائج وكافة البيانات المتعلقة بالعيّنة وتتم مزاجعة العينتين وإرسال النتائج إلى رئيس المركز الذي بدوره يحوّل النتائج إلى غرفة محاسبة قوائم الشراء لإعداد

### محافظات- البحث

شرعت كل المؤسسة العامة لإكثار البذار، والمؤسسة العامة للحبوب لاستلام محصولي القمح والشعير، وذلك من خلال مراكز عدة تم افتتاحها لتسهيل عملية استرجار هذين المحصولين من الفلاحين.

وفي دمشق ”ميس بركات“ بدأت المؤسسة العامة لإكثار البذار استلام محصولي القمح والشعير المتعاقد عليهما مع الفلاحين، وبين بسام السليمان مدير عام المؤسسة أنه تم افتتاح ١٢ مركزاً للاستلام في كافة فروع المؤسسة، مع مراعاة أن يتوافق عدد المراكز في كل فرع مع الكميات التي من المتوقع أن يقوم الفرع باستلامها.

وأوضح السليمان أن الكميات المستلمة حتى الآن بلغت ٧٢٢ طناً من بذار القمح، و٣٥٤ طناً من بذار الشعير، حيث تتم عملية الاستلام وفقاً لقرارات الشراء الصادرة عن المؤسسة والتي تتضمن المواصفات الفنية للبذار المقبول، إضافة لمكافأة الإنتاج التي سيتم منحها وتتراوح بين ٢٠-٤٠٪ من قيمة المحصول فوق السعر المقرّر والمحدد بـ ٨٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد، وذلك وفقاً لمرتبة البذار، إضافة إلى مبلغ ١٠٠ ليرة التي أقرت كمكافأة تسليم بالنسبة لبذار القمح، أما بالنسبة لبذار الشعير فقد تمّ تحديد سعر شراء الكيلوغرام الواحد بـ ١٢٧٠ ليرة. وفي اللاذقية ”مروان حويجة“ افتتح فرع المؤسسة العامة

## رسالة الرmq الأخير ”السكر أحلى من الرز“

ألف بطاقة بنسبة توزيع وصلت إلى ٩٢٪، أي أن عدد الذين لم يستفيدوا من المواد يصل إلى ١٠ آلاف أسرة، علماً أنه يوجد عدد كبير من البطاقات غير المفعلة، وأشار أبو حسون إلى أن المشكلة الأساسية هي بعملية التوزيع والنقص في مادة الرز، إضافة إلى مشكلة ثانوية وهي سوء استخدام البطاقة أو عدم المعرفة من بعض المواطنين وهذا يربك عملية التوزيع.

القرارات المناسبة، مطالبين بتوزيع المادة بشكل شهري وتحديد المخصّصات حسب الكميات المتوفرة لديهم لضمان وصولها لكل المواطنين.

وبين مدير فرع السورية للتجارة في السويداء مأمون أبو حسون أن كمية المواد الموزعة من مادتي السكر والرز عن أشهر شباط وأذار ونيسان بلغت ٢٣٠٠ طن من أصل ٢٤٠٠ طن احتياج المحافظة حسب عدد البطاقات الموزعة والبالغة ١٣٢

### السويداء- رفعت الديك

يتجه العديد من المواطنين لإلغاء مادة الرز ضماناً للحصول على مادة السكر، بعد فقدان الأمل بوصول رسالة استلام المادة، مؤكداً أن ”استلام السكر أحلى من فقدان السكر والرز“ على حدّ تعبيرهم!

وحمل المواطنون المؤسسة السورية للتجارة مسؤولية عدم حصولهم على المادة بسبب ضعف الإدارة والتخبط في اتخاذ

## .. والسورية للتجارة تنفي بدء التسجيل لدورة مقننات جديدة

### دمشق- ريم ربيع

نفى مدير المؤسسة السورية للتجارة أحمد نجم في اتصال مع ”البحث“ صدور أي تعليمات لبدء التسجيل للحصول على المواد التموينية لدورة التوزيع الجديدة، مؤكداً أن منافذ بيع وصلات المؤسسة مستمرة ببيع المخصّصات من السكر والرز عن الدورة الماضية لمن لم يستلمها بعد، إما عن طريق الصالة المخصّصة في حال وصول الرسالة، أو عبر السيارات الجواله إن لم تصل.

وكانت المؤسسة قد مدّدت دورة التوزيع التي بدأت في منتصف شباط إلى شهر أيار، ثم إلى ٧ حزيران، وهي مستمرة حتى اليوم لضمان وصول المخصّصات لجميع المواطنين.



## تصحيح أوراق امتحانات الشهادات على قدم وساق.. وتحذير من سلالم الفيسبوك

بسلم التصحيح ودائماً يكون السلم لمصلحة الطالب، مضيفاً أنه حاولنا هذا العام أن نحصر مراكز التصحيح بمدارس ملاصقة لدائرة الامتحانات من أجل تأمين كافة المستلزمات التي تتطلبها هذه العملية. وبينّ الينوس أن عدد المصححين يختلف بين مادة وأخرى، منوهاً بأن عدد المراكز الامتحانية يبلغ ٤٠٥ مراكز امتحانية بشقيها الثانوية العامة بكافة فروعها والتعليم الأساسي بفرعيه الأساسي والشرعي موزعة على مدارس دمشق كاملة. وبالنسبة لسلالم التصحيح التي تنتشر على صفحات الفيسبوك عقب كل مادة، حذّر الينوس الطلاب من الانجرار وراء تلك الصفحات، مؤكداً أن مرجعية الطالب الذي يبحث عن نجاحه وبهيمته التفوق هو مدرّسه في الصف بالدرجة الأولى وموقع وزارة التربية الحصري.

وفي جولة على مركز تصحيح مادة الفلسفة في معهد الشهيد يوشع منصور، أوضحت الموجهة الاختصاصية مادة الفلسفة بتربية دمشق نادية الكعكة أن عدد المصححين لتلك المادة يتراوح بين ٦٠ إلى ٦٥ مصححاً، وتمّ البدء يوم الخميس بتصحيح المادة بعد الانتهاء من وضع سلالم التصحيح، وتتوزع عملية التصحيح على ٤ كتل وكل كتلة تستلمها مجموعة كاملة لضمان الدقة والسرعة والإتقان، منوهاً بأن الأوراق تنتقل من مجموعة إلى أخرى وتمرّ كل ورقة على ١٥ مصححاً، وأن نسبة الإنجاز بتصحيح مادة الفلسفة وصلت إلى ٥٠٪.

بدوره قال محمد يونس مدرّس مادة الفلسفة إن سلالم التصحيح منطقية وتراعي مصلحة الطلاب أولاً، مؤكداً أنه دائماً يتمّ مراعاة الدقة والموضوعية في جمع درجات الطالب، وأجواء العمل مريحة وهادئة.

أما عمار البستتلي أمين سر مركز التصحيح لمادة الفلسفة فقد أكد أنه تمّ تجهيز المركز من كافة النواحي وتأمين القرطاسية والمقومات بهدف تأمين الأجواء المريحة للمصححين.

من جهتها أوضحت رنا موصلي مدير التربية المساعد لشؤون التعليم الأساسي والطلّاع بدمشق أن تجربة الامتحانات بالنسبة لطلاب التعليم الأساسي هي التجربة الأولى، ومن أجل ذلك يتمّ مراعاة المرحلة العمرية لهم واستقبالهم وتأمين الراحة النفسية وشرح آلية التعامل مع ورقة الامتحان وتأمين الهدوء والاستقرار النفسي، مشيرة إلى أن سير العملية الامتحانية يتمّ بشكل جيد للغاية الآن ولا يوجد منغصات.



### دمشق- ميس خليل

مشيراً إلى أنه تمّ البدء بعملية التصحيح لمواد الفلسفة والفيزياء والجغرافيا، فيما يتمّ تصحيح مادتي اللغة العربية والانكليزية في مدرسة عثمان ابن عفان ومادة الرياضيات في مدرسة مأمون منصور، أما مواد الفلسفة والتربية الدينية فيتمّ تصحيحها في معهد الشهيد يوشع منصور، في حين أن مواد الاجتماعية "تاريخ وجغرافيا" ومواد العلوم العامة والفيزياء في مدرسة مطيع المعلم في المنطقة نفسها.

وكشف صافية أن الأوراق الامتحانية لشهادة التعليم الأساسي تصحّح في المحافظة نفسها وبالطريقة نفسها، وتمّ البدء بتصحيح مادة الاجتماعيات ومادة العلوم الطبيعية.

بدوره مدير تربية دمشق سليمان الينوس بيّن أن هناك ٣ مراكز للتصحيح تمّ تعميمها وتجهيزها بكل ما يلزم لضمان سير العمل بالشكل الأمثل وتأمين أجواء مريحة وهادئة للمصححين، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز في التصحيح جيدة للغاية الآن ضمن توجيهات التربية، فما يهمننا الدقة بالتصحيح والالتزام

تستمر عمليات تصحيح أوراق امتحانات شهادتي الثانوية العامة والتعليم الأساسي ضمن ثلاثة مراكز في مدينة دمشق بالتزامن مع استمرار الطلاب بتقديم الامتحانات، وذلك ضمن مراكز موجودة في محيط دائرة امتحانات دمشق بمنطقة المزة. وأوضح محمد فخر الدين صافية رئيس دائرة الامتحانات في مدينة دمشق لـ "البعث" أنه بعد كل مادة بما يقارب النصف ساعة تأتي أوراق الإجابة إلى دائرة الامتحانات بحيث يتمّ حفظها ووضعها بصناديق حديدية وتغلق وترصص أصولاً، ومن ثمّ يتمّ تحريكها إلى محافظة التصحيح.

وأوضح صافية أنه بالنسبة للثانوية العامة يتمّ التبادل بين المحافظات بأوراق التصحيح، وعندما تأتي الأوراق من المحافظة يتمّ استلام الأوراق والتأكد من سلامة المغلفات وصحة العدد وتفريغها ووضعها في مغلفات خاصة للتصحيح يتضمن كل مغلف مئة ورقة، وبعد ذلك يتمّ تسليمها إلى مركز التصحيح،

## "الشؤون الاجتماعية والعمل" تفتح باب ضم الخدمة

المذكورة في هذه الفقرة غير المشمولة في التأمينات الاجتماعية قبل عام /١٩٨٥/.

واشترطت الوزارة لضم الخدمة الواحدة عدم تجزئة الخدمة، وتحديد المدد المراد ضمها في ضم الخدمة، ونوّه القرار بأنه لا يجوز ضم الخدمات التالية: المدة التي انتهت بالطرّد، مدة كف اليد، مدة الخدمة التي استحقّ المؤمن عليه معاشاً عنها، كسور الشهر، على أن يؤدي المؤمن عليه إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن الخدمات المراد ضمها مبلغاً تمّ تحديده.

يذكر أن القرار ساري المفعول اعتباراً من شهر / أيار/ ٢٠٢١ ولغاية نهاية الشهر الرابع / نيسان/ لعام ٢٠٢٢.

الأخرى، وكذلك الإدارات والمؤسسات التابعة والمرتبطة بوزارة الدفاع، والجهات العامة غير المشمولة بتأمين الشيخوخة أو العجز أو الوفاة، سواء أكان من أدى الخدمة موظفاً أم مستخدماً أم عاملاً أم عسكرياً، أو أدى الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية، وفي جيش التحرير الفلسطيني أيضاً، ومؤسسة الإسكان العسكرية، ووزارة التربية كساعات تدريس، والكليات والمعاهد والمدارس والمراكز ودور المعلمين والمعلمات عن فترة الدراسة للخريجين الذين توجب القوانين والأنظمة النافذة تعيينهم، وكانوا يتقاضون خلال فترة الدراسة إعانة دراسية، على ألا تتجاوز مدة الدراسة المراد ضمها الحد الأقصى لسنوات الدراسة، وجميع الجهات

### دمشق- محسن عبود

أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قراراً يقضي بضم الخدمة للعاملين في الدولة، بحيث يجوز للمؤمن عليه بكافة أنواع التأمين لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ضم خدماته السابقة لدى الحكومة إلى مدد الخدمة المحسوبة في المعاش.

وأفادت الوزارة في قرار لها أن الخدمات الجائز ضمها هي الخدمات المؤداة في إحدى الجهات التالية: الوزارات والإدارات العامة والهيئات العامة أو المؤسسات والشركات والمنشآت العامة، أو وحدات الإدارة المحلية، أو إحدى جهات القطاع العام

## مصادرة 5 آلاف لتر مازوت زراعي و 3 أطنان أسمدة

من المواد التجميلية.

وكانت دوريات حماية المستهلك نظمت خلال اليومين الماضيين ٢٦ ضبطاً تموينياً تنوعت بين عدم الإعلان عن الأسعار، وعدم حيابة فواتير شراء وبيع مواد غذائية مكشوفة وغير مطابقة للمواصفات.

وأوضح المهندس أحمد سنكري مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنه تم تنظيم ضبوط بحق أصحاب المولدات في حيي اللعب البلدي والزهراء لتقاضيتهم أجوراً زائدة، وعدم تقديمهم بالتعليمات الناظمة لعمل الأمبيرات، وتنظيم ضبوط بحق عدد من الأفران بسبب نقص الوزن، وعدم مطابقة معايير جودة صناعة الرغيف.

وذكر سنكري أن دوريات حماية المستهلك تواصل رقابتها

### حلب- معن الغادري

صدرت دوريات حماية المستهلك (٥) آلاف لتر مازوت من أحد المستودعات الموجودة في ناحية "عران" - منطقة الباب في (ريف حلب الشرقي) كان معداً للإتجار به، كما تمت مصادرة كميات كبيرة من الأسمدة قدرت بحوالي ٣ أطنان كانت مخبأة في أحد المستودعات في المنطقة نفسها، وقد تم تسليم الكميات المصادرة إلى مديرية الزراعة بحلب أصولاً، وتنظيم الضبوط القانونية، وإحالة المرتكبين إلى القضاء، كما تم تنظيم ضبوط حيابة مواد مجهولة المصدر في عدد من المحال التجارية في أحباء: سيف الدولة والأكرمية والفرقان، وهي عبارة عن مواد مزيلة للتعرق وكريمات متنوعة وشامبو، وغيرها



المشددة على كافة الأسواق لضبط حالات الغش، وهي تتعاطى مع أية شكوى ترد من المواطنين بمسؤولية وإيجابية، وتتم معالجتها فوراً.

## ”الجراحة الترميمية التجميلية“ ..

# عندما يصنع ”الاجتهاد“ فرقاً في منح فرصة الحياة للمصابين في زمن الحرب



الإصابات الحربية التي تحتاج لترميم تأتي متأخرة على الإجراء الترميمي، ولكن يتم التعامل بها وتدبيرها ضمن الإمكانيات الموجودة، مع تأكيد أنه خلال سنوات الحرب المنصرمة تم مواجهة إصابات شديدة والتعامل معها ومتابعة الحالة لضمان ترميم جيد، ومعظم حالات التدخل مرتبطة بالأطراف وفيها شق عظمي لترميم النسيج.

### ”المايكرو سيرجلي“

الأساس بهذا الإجراء عالمياً -حسب الخطيب- مرتبط بتطبيق جهاز ماص للجروح، علماً أنه غير متوفر في البلد، فيتم الاعتماد على التنظير الجراحي البسيط والضمانات الموضعية وتدبير الإبتنان الناتج عن طريق الوريد لتجهيز المريض للترميم، والجزء الآخر المهم بتدبير تلك الحالات الشديدة هي ”المايكرو سيرجلي“، أي نقل نسيج حي من مكان بعيد عن الإصابة إلى مكان الإصابة عن طريق الجراحة المجهرية، إضافة إلى استخدام الشرائح العظمية الجلدية على مراحل لإنقاذ الطرف المصاب. يُشار إلى أن الجراحة التجميلية ترميمية لأنها تعتمد على نقل نسيج عضلية جلدية لتغطية عظم مكشوف بمكان ما بهدف إعطاء فرصة للحياة، لذلك لا بد من تأمين ما يلزم، كون الجراحة التجميلية لا تقتصر على جراحة الحرب، بل تتعداها للتدخل في جراحة ما بعد الأورام والسرطانات، وهي خطوة تحتاج لإمكانية، كوجود مجاهر مخصص وخيوط معينة مختلفة عن الخيوط المستخدمة في العمليات العادية، وتحتاج إلى وجود كادر كبير وخاصة الكادر التخديري الذي يشهد نقصاً كبيراً فيه.

### فوضى وسمسرة

وبالعودة إلى العيسمي للحديث عن التجميل كما هو متعارف عليه عالمياً لزيادة نسب الجمال، فقد أكد أن التوجه العالمي للتجميل مشابه للتوجه نحو الموضة، ومن مهمة الطبيب أن يعطي عمله الجراحي نتيجة إيجابية على المريض، لذلك يجب تقييمه كمرضى لتحسين نوعية الحياة وزيادة الثقة بالنفس، مع الإشارة إلى وجود فوضى ”السوشيال ميديا“ كونها تشهد كذباً كبيراً وسمسرة، وهناك ترويج لأسماء غير مختصة بهذا المجال، لذلك لا بد من ضبطها كونها تؤثر بشكل كبير على المرضى وقد تؤدي بحياتهم، بالتزامن مع إيجاد ضوابط للانتشار الكبير، وهنا يجب وضعها في عهدة نقابة الأطباء والجهات ذات الصلة، إضافة إلى دور المشافي في تقييد وضبط إجراء العمليات وحصرها باختصاصي التجميل فقط، ولاسيما بوجود العديد من العمليات التي يتم إجراؤها من قبل طلاب الطب الذين ما زالوا قيد الدراسة وفي بعض الأحيان من قبل ممرضين، الأمر الذي يستدعي تدخلاً سريعاً من قبل أصحاب الاختصاص وحله لتأمين خدمة صحيحة شبيهة بأمنه للمرضى من خلال الاعتماد على الخبرات الجامعية ”الأساتذة“، أملاً من الجهات الناظمة الرجوع إلى استشارة أصحاب الخبرة من كل اختصاص والعودة إلى النظم الصحية باتجاه خدمة المرضى والبلد في آن واحد.

### حياة عيسى

تستدعي جمع الخبرات للوصول إلى نتيجة مرضية وإعطاء فرصة لإنقاذ المريض، إضافة إلى أنها إصابات غير نموذجية وغير كلاسيكية وخطيرة تستدعي تدخل الاختصاصات الطبية على مختلف أنواعها وتعاونها للوصول إلى حلول نوعاً ما جيدة، علماً أن عدد الإصابات كبير جداً، حيث وصلت إصابات الطرف السفلي -كمثال- لآلاف.

### الأكثر شيوعاً

أما بالنسبة لأهم العمليات التي تم التعرض لها وتمت مواجهتها والتصدي لها، فقد أشار رئيس الشعبة الترميمية إلى أنها تمثلت بعمليات الحروق، تليها إصابات الأتغام والانفجارات، حيث كانت تصل للحالات كاشسلاء، لكنها على قيد الحياة أو فاقدة للأطراف، وكانت عمليات التداخل بمثابة التحدي الكبير للجراحين بكافة الاختصاصات للمحافظة على المريض ومنحه فرصة للبقاء على قيد الحياة، وقد نجح المشفى بهذا المجال رغم الظروف الراهنة، والنقطة الأساسية مقارنة تلك الحالة بتقنيات ضمن إمكانيات غير مطروقة، بالتزامن مع إيجاد ”بنك الجلد“ والذي يعتبر خطوة غير مسبوقه لمشفى حكومي، ولاسيما في ظل الظروف الراهنة، حيث أثبت نجاحه ضمن الإمكانيات البسيطة المتاحة من خلال استخدام الجلد ”الحي“ المأخوذ من مريض واستخدامه كضمان حيوي يستطيع المريض الآخر أن يتجاوز مرحلة خطيرة ويعطي طوعاً من جسده، علماً أنه يتم أخذ الموافقة من مرضى ”شد البطن والأطراف“ للاستفادة منها في مساعدة مرضى آخرين، حيث يتم تمرير الجلد المأخوذ ضمن خطوات للإستفادة منه، وقد استطاعت تلك الخطوة حل إشكال كبير جداً في هذا الموضوع، ولكن الطموح أكبر للوصول إلى بنك جلد على مستوى وطني مماثل لبنك الدم ليتم الاستفادة منه على مستوى القطر.

### جراحة قديمة العهد

من جهته الدكتور أكنم الخطيب اختصاصي جراحة تجميلية بين أن جراحة الحرب قديمة العهد تعود بداياتها للقرن الخامس عشر عندما كانت الإصابات الحربية تقتصر على الطعنات ليس أكثر، ومع الحرب العالمية الأولى تطورت تلك الإصابات لتظهر إصابات أشد مع دخول الطلق الناري الذي أدى إلى ظهور نوع معين من الإصابات وتطور تدبيرها، وبشكل أساسي حدثت ثورة كبيرة بإصابات الحرب في الحرب العالمية الثانية، حيث شهدت حالات أشد خطورة، إضافة إلى إصابات الكوارث، وقد تم تقسيم تلك الإصابات إلى بسيطة والتي تتمثل بإصابات الطلق الناري الذي يؤدي إلى إصابة النسيج الرخوة والعظم، كون إصابات الحرب مهددة للحياة، فيتم استقبال المرضى من قبل أطباء طب الطوارئ للمحافظة على الحياة في الدرجة الأولى، ليأتي التدخل التجميلي، ولاسيما لإصابات الأطراف العلوية والسفلية التي تعاني من ضياع بالنسج الرخوة كالجلد والعضلات وإصابات على مستوى العظم، إذ يتم فرز المرضى حسب الخطورة ويتم إنقاذ حياة المريض ومن ثم الالتفات لاحقاً للترميم، لذلك معظم

تصعب عمليات التجميل في بوتقة العمليات الكمالية أو ”البرستيج“ الاجتماعي لزيادة نسبة الجمال والقبول المجتمعي، ولكن في سورية اتجه الموضوع نحو أماكن أكثر عمقاً وتحديداً لمنح الحياة، كون المسألة اتخذت مسار الترميم لمصابي الحرب والانفجارات اللغمية التي كثر انتشارها في سنوات الحرب العشر المنصرمة، فأصبح التجميل ضرورة ملحة وهدفاً سامياً على خلاف ما هو متعارف عليه عالمياً.

### غير الكلاسيكية

رئيس شعبة التجميل والترميم والحروق في مشفى الموساة الجامعي الدكتور معن العيسمي بين في حديثه لـ”البعث“ أن الإصابات الحربية هي إصابات بعيدة عن الإصابات الكلاسيكية، وتتراوح بين محدودة بسيطة إلى هائلة موسعة تهدد الحياة، ويتم التعامل مع كل حالة حسب ظروفها، لذلك لا يمكن المقارنة بين العمل الجراحي الذي يتم في الترميم بالعمليات المخطط لها أو الباردة وبين العمليات التي تصل إلى درجة الإسعافية السريعة لإيجاد حل للإصابات الحربية، مع التأكيد أنه يتم التعامل مع الإصابات التي تم استقبالها في المشفى من قبل فريق متعدد الاختصاصات سواء (العامة أو الجراحية والأذنية والفكية) للمساهمة في تقديم ما يلزم من خدمات طبية وتدخل جراحي لمساعدة طبيب التجميل بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة، ولاسيما بوجود الكثير من الإصابات نتيجة الأتغام التي تحتاج إلى جانب آخر في التعامل معها تتمثل خطواتها الأولية بالمحافظة على الحياة عبر تدخل فريق متعدد الاختصاصات، لتأتي بعدها المحافظة على الأطراف أو المناطق الحيوية في الجسم للمحافظة على ترويتها للوصول إلى نتيجة أفضل نوعاً ما، إضافة إلى الناحية الجمالية التي تأتي في الخط الأخير، ولاسيما في إصابات الحروب التي لوحظت زيادة كبيرة في أعداد مصابيه نتيجة الانفجارات أو البترول المكرر بطريقة غير صحيحة في المناطق الشرقية التي كانت تحت سيطرة الإرهاب.

وتابع العيسمي: إن أشكال الحروق التي وردت للمشفى لم تكن مسجلة عالمياً وغير موجودة في الكتب الطبية، وهي حالات لا توجد خبرة للتعامل معها، بل تم الاجتهاد والسعي للوصول إلى حلول لتابعيتها وإنقاذ الكثير منها وتقديم الخدمة اللازمة. إلى جانب الحروق هناك إصابات الرأس والعنق الناتجة عن الانفجار وإصابات الفك العلوي والسفلي والحجاج والإصابات داخل الجمجمة الناتجة عن الشظايا وما شابه، إضافة إلى الإصابات العصبية التي يتم التدخل فيها من قبل أهل الاختصاص من أطباء العصبية إلى جانب طبيب التجميل.

أما بالنسبة لدور جراح التجميل فهو مهم جداً -حسب العيسمي- كونه يعتبر القاسم المشترك لكافة الاختصاصات للربط فيما بينها بهدف الوصول إلى مرحلة ترميم الضياعات المادية المفقودة من الجسم نتيجة الإصابة، وهو قانون متعارف عليه عالمياً، وقد تستمر العمليات بالتتالي لأسابيع وأحياناً لأشهر أو لسنوات حسب كل حالة، مع الإشارة إلى أن طب الحروب مختلف تماماً عن الطب في حالات السلم، لأنه يشهد إصابات مختلفة وجديدة وغير معهودة وغير متوقعة، وهناك إصابات



## ضريبة الشركات متعددة الجنسيات .. ما هي ومن تستهدف؟



تعهد وزراء مال دول مجموعة السبع بتفعيل تعديل طموح في نظام الضرائب على الشركات المتعددة الجنسية التي لم تكف مساهماتها في ميزانيات الدول عن التراجع منذ ٤٠ عاماً لمصلحة ملاذات ضريبية، فكيف يمكن فهم المسألة التي يُفترض أن تضع حداً للتهرب الضريبي من جانب عمالقة الاقتصاد العالمي:

### لماذا؟

عام ٢٠١٧، كلفت «مجموعة العشرين» منظمة التعاون والتنمية مكافحة «تآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح»، أي الاستراتيجيات التي تسمح للشركات الكبيرة بالتهرب من الضرائب.

يذكر السيناريو بأزمة ٢٠٠٨ التي دفعت مجموعة العشرين إلى إعلان نهاية السرية المصرفية، ووضعت منظمة التعاون والتنمية آنذاك نظاماً تلقائياً لتبادل البيانات، مرغمة أصحاب الثروات الكبيرة ومصارفهم على إخضاع حساباتهم في سويسرا وغيرها للرقابة الضريبية.

### كيف؟

عبر منع الشركات من التخفي خلف «مؤسستها الضريبية» المقامة في بلد أو آخر، ويشمل الإصلاح ركيزتين: - ضمان توزيع عادل بين الدول لـ «الرسوم الضريبية». ويتعين على الدول الاتفاق حول مستوى «الفائض الربحي»، ليتّم توزيعه تبعاً للأرباح المحققة في كل بلد. - تتطلع الركيزة الثانية إلى إرساء ضريبة عالمية دنيا لضمان عدم تهرب شركة متعددة الجنسية من الضرائب أينما كان مقرّها.

### أي فوائد؟

كانت الولايات المتحدة قد وضعت سقفاً مرتفعاً نسبياً (٢١٪)، قبل اقتراحها نسبة تحظى بتوافق أكبر، وهي «١٥٪ على الأقل»، إلا أنّ الاقتصاديين غابريال زوكمان وتوماس بيكيتي اعتبرا أنّ النسبة «ضئيلة للغاية» لأنّ المعدل الوسطي للضرائب على الشركات في العالم يبلغ ٢٢٪ بعدما وصل إلى ٥٠٪ عام ١٩٨٥. وتلفت منظمة التعاون والتنمية إلى أنّ الدول

و«أمازون» و«فايسبوك» و«أبل»، الأمر الذي كان يثير استياء الولايات المتحدة.

### ما حجم الإيرادات الضريبية؟

تقدّر منظمة التعاون المكاسب بمبلغ ٨١ مليار دولار سنوياً، بناءً على معدل ١٢,٥٪ للركيزة الثانية. ويلفت مرصد الضرائب الأوروبي إلى أنّ بمقدور الاتحاد الأوروبي زيادة إيراداته من ضرائب الشركات بمقدار النصف في حال اعتماده نسبة ٢٥٪. بالنسبة إلى الشركات، التقدير ممكن فقط لتلك التي توافق على نشر أرباحها في كل من البلدان العاملة فيها، وتلك ليست حال عمالقة التقنية الأمريكية. ومن المتوقع أن يساهم الاتفاق بشأن توجيه جديد يلزم الشركات بالإبلاغ عن أرباحها في «كل دولة على حدة»، في تعزيز الشفافية الضريبية وتسهيل تنفيذ الإصلاح الحالي.

والمناطق التي تقلّ فيها النسب عن ١٥٪ هي الملاذات الضريبية، حيث النسبة ٠٪ على غرار جزيرة جيرسي وغيرنسي وجزر البهاماس وبرمودا وجزر كايمان. أما في أوروبا، ففي إيرلندا (١٢,٥٪) والمجر (٩٪) وبلغاريا (١٠٪). وقد تكون النسبة المعلنة في بعض البلدان مرتفعة كما هي الحال في لوكسمبورغ (٢٥٪) ومالطا (٣٥٪)، ولكنّها مصحوبة بعدد من الاستثناءات التي تقلل الفاتورة النهائية.

### أي شركات؟

لا تعني هذه الضريبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وإنّما حصراً المجموعات الكبيرة التي لها فروع وشركات في أرجاء العالم وتمتاز بمداخل وموارد ضخمة، والمقصود عملياً هي الشركات التي ترسي قنوات معقّدة لخفض الكلفة الضريبية عليها. في البداية، استهدفت الركيزة الأولى من الإصلاح الشركات الرقمية، بما في ذلك المجموعات الأمريكية «جوجل»

## «الصناعة» تعتمد هياكل وظيفية لتقليص المديرية الإدارية لصالح الفنية



تطبيقها في وزارة الصناعة خلال الأشهر الماضية، وعمليات الأرشفة الفورية، والتأكيد على أهمية متابعة وتوثيق مراحل عمل اللجان المشتركة مع الوزارات والجهات الأخرى، مع تحديث بيانات عمل هذه اللجان بشكل مستمر.

### دمشق- بشار محي الدين المحمد

استعرض وزير الصناعة زياد صباغ مع المديرين المركزيين استثمارات قاموا بإعادها وفق نماذج حددتها وزارة التنمية الإدارية تتعلق بالوصف الوظيفي لكافة الوظائف والملاكات والهياكل والبنى الوظيفية ضمن الإدارات المركزية للوزارة، تنفيذاً للبرنامج كخطوة أساسية في إعادة هيكلة الوزارة.

وأكدت مدير التنمية الإدارية في وزارة الصناعة ليس كامل في تصريح لـ «البحث» أنّ المشروع المقترح للهيكل الجديدة تضمن الالتزام بالنماذج الموحدة التي أقرتها وزارة التنمية لاختصار عدد المديرية التي تصل إلى ١٢ إلى ٧ مديريات فقط، وخاصة الإدارية منها التي تعاني من تضخم على حساب المديرية الفنية التي تعنى بتنظيم القسم الأكبر من نشاطات منشآت ومديريات وزارة الصناعة التي يغلب عليها الطابع الإنتاجي لا الخدمي، وتم توجيه كافة المعنيين لإبداء الملاحظات في اعتماد الهياكل الوظيفية الجديدة ومراكز العمل في كل مديرية، كما أكدت كامل أنه سيتم عرض ومناقشة تلك الهياكل لتعديلها أو إقرارها في مؤتمر سيعقد قريباً بحضور كافة الوزارات، باستثناء وزارات: المالية، والإدارة المحلية والبيئة، والأشغال العامة والإسكان التي كانت سبّاقة في إقرار الهياكل التنظيمية وفق الصيغ الجديدة، كما تمت مراجعة آلية عمل الدورة المستندية التي تم

## إخماد 8 حرائق بالقنيطرة خلال الشهر الجاري

### القنيطرة- محمد غالب حسين

من حقول القمح، وتمت السيطرة على الحريق قبل امتداده إلى الحقول المجاورة، وأشار سمارة إلى أنه تم إخماد خمسة حرائق أخرى نشبت في أراض رعوية في بلدات: خان أرنبه وجبا والكوم والصمدانية الغربية، إضافة لحريقين طالا أشجار زيتون، ومحصول البقية، والأشجار الحراجية بمساحة ١٣ دونماً في بلدة خان أرنبه، وهذه الحرائق شبه اليومية تستدعي من لجنة الحرائق بالمحافظة التشدد بجهوية الجهات المعنية بالحرائق، مراقبة وإعلاماً وإخماداً، لأن الحرائق المندلعة تسببت بأضرار كبرى بالمحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة.

أحمد عناصر فوج إطفاء القنيطرة، بالتعاون والتنسيق مع مديرية الدفاع المدني ومديرية الزراعة بالقنيطرة، خلال الشهر الجاري ثمانية حرائق اقتضت أضرارها على الماديات.

وأوضح قائد فوج إطفاء القنيطرة العقيد فراس سمارة أنّ عناصر الفوج، بالتعاون مع الأهالي، تمكنوا من السيطرة على حريق نشب في أرض مزروعة بمحصول القمح في قرية سويسة بالريف الجنوبي من المحافظة، أدى إلى احتراق نحو ٨/ دونمات



## رجال سلطنا أنهمو معسكر روسيا والخيارات الفنية غريبة!

أنهى منتخبنا الوطني الأول بكرة السلة معسكره الخارجي في روسيا بعد أن خاض في الأيام الماضية مباريات مع منتخب روسيا "تحت ١٩ عاماً" حقق فيهما الفوز بالنتيجة الرقمية ذاتها "٨٥-٧٧"، ومن المقرر أن يتوجه اليوم إلى العاصمة الأردنية عمان لخوض منافسات النافذة الثالثة والأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا المقررة في أندونيسيا في شهر آب المقبل.

منتخبنا كان قد أجرى معسكراً تحضيرياً امتد لأسبوعين في مدينة كازان الروسية التقى خلاله فريق أكاديمية فولغا الروسي في ثلاثة لقاءات، خسر واحداً، وفاز في اثنين، هذه النتائج لاقت ارتياحاً كبيراً عند الجهاز الفني للمنتخب، حيث أبدى المدرب الروسي ميخائيل تيرخوف إعجاباً بأداء الفريق.

وبعيداً عن الفائدة من المعسكر فإن عملية انتقاء اللاعبين الذين سيشاركون في المباراتين أمام السعودية وقطر تدعو إلى الاستغراب، وخصوصاً إبقاء اللاعب زكريا الحسين مع المنتخب، وهو الذي تعرّض للإصابة ولم يشف منها بعد، حتى إن المدرب أشركه في المباراة الأخيرة لأقل من دقيقة، وتعرّض للإصابة مرة أخرى، ليكون السؤال الذي يطرح: لماذا لم يتم استبعاد اللاعب عن المنتخب على الرغم من أنه تم استبعاد أربعة لاعبين، ومنهم من يلعب بمركز الحسين نفسه؟

بعض العارفين بواطن الأمور أشار إلى أن المصالح الشخصية والمكافآت التي ستتهطل على لاعبي المنتخب (في حال تأهلنا للنهائيات) هي التي أبقّت اللاعب (شقيق المدرب الوطني)، وأبعدت اللاعبين اللاتقنين صحياً للمشاركة.

على العموم جميعنا سنقف بجانب منتخبنا الوطني وسندعمه حتى يتأهل للنهائيات المقبلة، لكننا في الوقت نفسه لا نرضى أن يتم "استغناء" الشارع السلوي الرياضي، خاصة أن القائمين على المنتخب أكدوا في أكثر من مناسبة وقبل المعسكر أنه لن يتم الاستغناء عن اللاعبين الشباب الذين سيكونون نواة المنتخب في المستقبل، ولكن يبدو أن التصريحات شيء، وأرض الواقع شيء آخر، فاللاعبون الأربعة المبعودون هم في سن الشباب، وهم قواعد المستقبل لسلطنا، في حين نجد أن العمر الوسطي للاعبي المنتخب هو ٣٢ سنة، وهذا سيشكل عبئاً على منتخبنا في المباريات المقبلة، وعائفاً أمام تطور سلطنا التي لم تعد تعتمد على المواهب الواعدة.

عماد درويش



## مهرجان رياضي احتفالي في اللاذقية بغياب المعنيين!

حافظ قدار، وسائر التزه، ونضال زريق، ومدير السيرك السوري أحمد بيريش، وقدم المهرجان الصحفي الشاب حيدر يونس. اللات في المهرجان كان عدم حضور أو تواجد المسؤولين الرياضيين في المحافظة، ما ترك العديد من إشارات الاستفهام حول سبب الغياب رغم توجيه الدعوة لهم، وللعلم فإن العروض التي قدمت بالمهرجان تتم عن احترافية تستحق الدعم والتشجيع من الاتحاد الرياضي العام، كون الأبطال المشاركين خامات قادرة على رفع علم الوطن في المحافل العربية والدولية، وتنتمي من المهتمين العودة لشريط تسجيل المهرجان لتابعة ما فاتهم من إثارة وممتعة تستحقان المتابعة والدعم.

الصغر، ونجحت من خلالها بتحقيق بطولة العرب التي أقيمت في مصر عام ٢٠١٩، مضيئة: قدمنا خلال المهرجان ١٥ فقرة استغرقت تدريباً لإتمامها ما يقارب ثلاثة أسابيع، وقد تابع الحضور اليوم عروضاً في الجباز والجمباز الإيقاعي والألعاب الهوائية، وعروضاً في الكاراتيه والجودو، كما شهد المهرجان تقديم عدة عروض في الجباز الإيقاعي والفني لبطلات وأبطال الجمهورية: جوري وميس ديوب، ويزن خاسقيه، وحسن قرحيلي، وأحمد الشرجي، وعلي الشيخ عيدو، ومحمد الحاج علي، والأطفال: برنيسسي شام، وغنى جاموس، ويتول ناصر، وأشرف على الفقرات كل من: سارا البواب، والمدربين

## اللاذقية- خالد جطل

أقام مركز لاوديسا الرياضي في اللاذقية مهرجاناً رياضياً احتفالياً منوعاً شمل تقديم عدة عروض مثيرة ومتميزة في الألعاب الهوائية التي جذبت أنظار الحضور، قدمتها مجموعة من الشباب والشابات الذين أكدوا تميز أبناء سورية وتفوقهم بهذه اللعبة، وإمكانية مشاركتهم في بطولاتها عربياً وعالمياً، وحصد ألقابها. المهرجان أشرفت عليه بطلة العرب للألعاب الهوائية الشابة سارا البواب التي أكدت لـ "البعث" أن المهرجان بداية حلم تسعى إلى تحقيقه، وهو انتشار وتوسيع قاعدة الألعاب الهوائية التي أحببتها من

## تنافس قوي لشطرنج السويداء بتواجد المخضرمين

لم تتجاوز أعمار الثلاثة الأوائل الـ ١٧ عاماً، مع وجود أسماء وأعدة، إضافة للمتوجين بفئة الشباب أمثال: كريم هنيدي، وديانا ذيب. يذكر أن نتائج البطولة في فئة المخضرمين شهدت تنويع إحسان كنعان بالمركز الأول، تلاه علاء علم الدين، ثم باسل العسافين بالمركز الثالث، وفي فئة الشباب فاز بالمركز الأول تيم الشوفي، تلاه حازم الحاج، وعدنان الحاج في المركز الثالث.

رئيس اللجنة الفنية في المحافظة المهندس رفعت خضر أثني في حديث لـ "البعث" على الاستضافة والتنظيم وحضور المستوى الفني القوي، مبيّناً أن ما زاد البطولة جمالاً هو حصول الأبطال الثلاثة الأوائل بفئة المخضرمين على النقاط نفسها، فتم حسم الترتيب بفارق الجداءات. وأشار خضر إلى أن الحضور في فئة الشباب كان مبشراً، حيث

## السويداء- زياد عامر

استضاف نادي شقا الرياضي بطولة محافظة السويداء المفتوحة للشطرنج السريع (رابيد)، وذلك بالتعاون مع نادي مدد للشطرنج، وسط مشاركة ٨٢ لاعباً ولاعبة من أندية: (شقا، الرحا، الثعلة، شهباء، العمال، قنوات، الغارية)، كما لفتت الأنظار مشاركة رئيس الاتحاد الفلسطيني صلاح الدين أسعد.

## يورو 2021.. إيطاليا وبلجيكا أبرز المرشحين عن المجموعتين الأولى والثانية

## أرقام وإحصائيات

- أقيمت حتى الآن ١٥ بطولة، حصدت ألقابها ١٠ دول، وأكثر من فاز باللقب: ألمانيا واسبانيا بثلاثة ألقاب لكل منهما. - أقيمت أول بطولة في فرنسا عام ١٩٦٠ بمشاركة ٤ منتخبات، وآخر بطولة أيضاً أقيمت في فرنسا عام ٢٠١٦ بمشاركة ٢٤ فريقاً للمرة الأولى. - شارك المنتخب الإيطالي ٨ مرات في البطولة، وفاز فيها مرة واحدة عام ١٩٦٨، واحتل المركز الثاني مرتين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٢. - شارك المنتخب البلجيكي ٥ مرات في البطولة، وأفضل إنجاز له فيها كان وصوله لنهائي عام ١٩٨٠. - حصلت الدانمارك على اللقب مرة واحدة عام ١٩٩٢، وأكبر فوز لها خلال مبارياتها الدولية كان على فرنسا (١٧-١) عام ١٩٠٨، أما أكبر خسارة لها فكانت أمام ألمانيا عام ١٩٣٧ (٨-٠). - نالت روسيا اللقب الأوروبي مرة واحدة تحت مسمى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٠، وبدأت تشارك باسم روسيا عام ١٩٩١، وشاركت في البطولة ١١ مرة.

في المجموعة الثانية، ليس هذا فحسب، بل يعتبران المنتخبين الوحيديين الذين حصلوا على العلامة الكاملة خلال مرحلة التصفيات، حيث فاز المنتخب البلجيكي في كافة مبارياته التي خاضها، والحال نفسه لنظيره الإيطالي، ليحصداً كل منتخب ٣٠ نقطة. ويعول روبرتو مانسيني مدرب المنتخب الإيطالي على مجموعة من اللاعبين القادرين على إتمام ما بدأه نحو المباراة النهائية، على شاكلة فيديريكو برنارديسكي (يوفنتوس)، وشيرو ايموبيلي (لاتسيو)، ولورنزو انسيني (نابولي) في الهجوم، ونيكولا باربيرا (انتر)، وجورجينييو (تشيلسي)، ولورنزو بيلغريني (روما)، وماركو فيراتي (باريس سان جيرمان) في الوسط. أما المنتخب البلجيكي الذي يتسلح بحارسه المتألق تيبو كورتوا، والذي يعد أكثر من حافظ على نظافة شبابه خلال مرحلة التصفيات، وواقع ٧ مباريات من ٩ مباريات، وكذلك بهاجمه وهدافه الدبابة روميلو لوكاكو، فاستطاع الفوز أيضاً بنتيجة ثقيلة في مرحلة التصفيات، حيث سحق منتخب سان مارينو بنتيجة ٩-٠، وستبدأ كتيبة الاسباني روبرتو مارتنيز أولى خطواتها بلقاء روسيا في مدينة سان بطرسبورغ. المجموعة الأولى: تركيا، إيطاليا، ويلز، سويسرا. المجموعة الثانية: الدانمارك، فنلندا، بلجيكا، روسيا.

أنهت الدول الإحدى عشرة التي ستستضيف منافسات يورو ٢٠٢١ استعداداتها، على أمل أن تشهد البطولة نجاحاً منتظراً في ظل الضغوطات والظروف الصحية القاهرة التي أحاطت بالبطولة، حيث تأجلت من العام الماضي بسبب انتشار فيروس كورونا، والآن يشكك الكثيرون بالمرود البدني للاعبين بسبب إقامتها في أكثر من بلد: إيطاليا وأذربيجان والدانمارك وروسيا وهولندا ورومانيا وانكلترا واسكتلندا والمجر وألمانيا واسبانيا. ومن المقرر أن تبدأ منافسات البطولة يوم الجمعة القادم على أرضية ملعب أولمبيكو بالعاصمة الإيطالية روما، وتنتهي بإقامة المباراة النهائية على ملعب ويمبلي بالعاصمة البريطانية لندن يوم الأحد ١١ تموز القادم، وسيشارك في البطولة ٢٤ فريقاً أوروبياً، وستكون هذه المرة الثانية التي يشارك فيها هذا العدد بعد نسخة فرنسا ٢٠١٦، وقسمت هذه المنتخبات الـ ٢٤ على ٦ مجموعات، في كل مجموعة ٤ فرق يصعد متصدرها ووصيفها لدور الـ ١٦، ثم يلحق بأصحاب المراكز الأولى والثانية أفضل ٤ منتخبات حققت المركز الثالث، ثم تتنافس هذه الفرق الـ ١٦ بطريقة إقصائية حتى النهائي. سنستعرض اليوم أبرز فرق المجموعتين الأولى والثانية، وللصادفة تضم كل مجموعة فريقاً يعتبر أحد أهم المرشحين للفوز باللقب هما: المنتخب الإيطالي في المجموعة الأولى، والمنتخب البلجيكي

## التشكيلية الراحلة سوسن جلال .. عطر لوردة الغياب



رحلت التشكيلية سوسن جلال في نيسان الماضي بعد عمر فني غني توزع بين إنتاج اللوحة وتعليم الفن في أكاديمية الفنون الجميلة وكلية العمارة ومعهد إعداد المدرسين، إضافة لفصول دراسية كانت تقيمها في مرسما هذه الفنانة الشفافة التي نشأت في بيئة فنية عريقة، فولدها الفنان الراحل محمد جلال وأخوها الفنان خالد جلال وقد أصبحوا جميعاً في رحمة الموت بعد أن تركوا إرثاً كبيراً متنوعاً يحتفظ المتحف الوطني ببعض منه.

في ندوة التكريم التي أقيمت في صالة المركز الثقافي العربي في "أبو رمان" هذا الأسبوع بمناسبة أربعين الراحلة سوسن جلال بمشاركة وحضور عدد من محبيها، تطرق المشاركون إلى مناقبها كفنانة ترسم الورد والمشاهد اللطيفة وتتعمق بشخصية محببة عند الجميع، هذه الملامح الأساسية التي دارت حولها الندوة التي تخللها عرض لفيلم قصير عن الفنانة، كما تم عرض بعض أعمال سوسن ووالدها في صالة معارض المركز الثقافي.

ربما غطت الندوة بعض جوانب هذه الشخصية الفنية الرقيقة، إلا أنها لم تف بالحق كاملاً، ربما تغلب الطابع الوجداني وهو الذي غيَّب مرآة النقد واستبعد الدرس الموضوعي لهذه التجربة، على الرغم من وجود ناقد مشارك مثل غازي عانا وفنان مخضرم هو أنور الرحبي، اللذين أغنيا الندوة بمشاركتهما.

ربما لا تحتمل مثل هذه الندوات أكثر مما ذكر، لكن لا يمنع الأمر من مشاركة اتحاد التشكيليين أيضاً إلى جانب وزارة الثقافة في دعم إقامة معرض جماعي تكريمي لثل هذه القامات مستقبلاً، والدعوة لندوة نقدية موازية بعيداً عن الجاملات، وصولاً لنبش القيمة الحقيقية للتجربة المدروسة، وسوسن جلال تستحق كرسامة تركت لمستها الخاصة والمؤثرة في عديد الفنانين والفنانات، وخاصة أولئك الذين مازالوا يصرون على رسم الأزهار والورود إلى حد الملل، وبالطبع لم تكن سوسن هي الوحيدة من أبناء جيلها التي تناولت هذا الموضوع، إلا أن سمة تجربتها تختلط مع

سمات أخرى مشمولة بالتنوع والانتقال بين المواضيع دون المغامرة في اكتشاف تقنيات تعبير جديدة قد تكون أكثر كفاءة.

رحلت سوسن جلال وعاشت أزهارها المرسومة على اللوحة بسقيا المحبة والوفاء.

أكسم طلاع

## "كهرمان" لتشجيع المواهب الفنية الشابة في ثاني مواسمه

الرسمية.

السيدة ماري نويل الأخرس مديرة المشروع لهذا العام قالت: حاجة الفئة العمرية المستهدفة لرعاية تجربتها والاهتمام بها هو ما تسعى له الغرفة الفتية الدولية للقيام به من خلال تقديم فرص داعمة وجيدة تساعد على إبراز المواهب الحقيقية. وأضافت: يأتي معرض "كهرمان ٢" لهذا العام استكمالاً لمشروع العام الفائت، وتلبية لرغبة المشاركين الذين ازداد عددهم لهذا العام، وقد اعتمدنا في انتقاء الأعمال المشاركة على حكام فنانين مختصين بالرسم والتصوير.

حملت لوحات ليندا الخانكان مواضيع تمس الواقع كالعنف ضد المرأة والانتماء للوطن والعودة إليه، بينما سماح ضاهر المشاركة بلوحتين اعتمدت فيهما الألوان المبهجة كرد على الألم والإحباط لتقدم جرعة من الفرح والأمل وقد اتسمت أعمالها بالدقة والإتقان.

وشاركت زينة عبد الحميد أتاسي بلوحة واحدة عنونتها بـ "أحلام مبعثرة" جسدت من خلالها المعاناة التي يعيشها جيل الشباب في ظل الظروف الصعبة، والشابة علا الخالد شاركت بثلاث لوحات قالت: إن المشاركة بالمعرض تشكل فرصة مهمة للإضاءة على تجربتها وعرضها أمام النقاد والمختصين.

وشارك علي محمد بعدد من البورتريهات وهو فن يختص الرسام به، يرى أن المعرض يشكل فرصة جادة وحقيقية للمواهب الشابة كي تقدم ما لديها كفرصة للانطلاق والتعريف بالأعمال وتمييز المبدعين عن الطرائين.



### حمص - سمر محفوظ

الفتية الدولية في اللاذقية وحمص، لافتة إلى الإقبال الكبير على المشاركة، حيث تقدم ١٢٣ مشاركاً خضعوا لتقييم أعمالهم تمت الموافقة على مشاركة ٢٥ موهبة متميزة. وأشارت إلى أن الهدف من إطلاق المعرض هو دعم واكتشاف وتسليط الضوء على المواهب الشابة في المجالات الفنية كالرسم والتصوير الضوئي من عمر ١٥ حتى ٣٥ عاماً، بهدف التعريف بمنتجاتهم مما يساهم بصقل تجربتهم عبر الاحتكاك مع الجمهور وإبداء الآراء المختلفة تصويماً وتوجيهاً وتقويماً، وتقديمه عبر صفحة الغرفة الفتية

افتتح في صالة المعارض بالمركز الثقافي في حمص، المعرض الفني الجماعي "كهرمان" والذي أطلقته الغرفة الفتية الدولية بموسمه الثاني بالتعاون مع غرفة صناعة حمص، وضُم عدداً كبيراً من اللوحات قدمها ٢٥ موهبة شابة تنوعت ما بين الرسم والتصوير الضوئي.

وذكرت د. سامية سركيس رئيسة الغرفة بحمص للإعلام أن المعرض ثمره التعاون مع غرفة صناعة حمص والغرفة

## الطبيعة في معرض للفن التشكيلي في اللاذقية

### اللاذقية- مروان حويجة

افتتحت مديرية الثقافة في اللاذقية معرض الفنانين المديريين والمشاركين المتدربين في الورشة الفنية للألوان المائية، وقدم المشاركون أعمالهم التي غلب عليها الأسلوب الانطباعي والبورتريه والطبيعة الصامتة من خلال أكثر من عشرين لوحة احتضنتها صالة المعارض في دار الأسد للثقافة في اللاذقية، ونظمه مركز الفنون التشكيلية بمشاركة ١٧ فناناً مديرياً ومتدرباً مشاركاً.

وخلال افتتاح المعرض تجول مدير الثقافة مجد صارم والمشرفون على الفعالية ضمن أرجاء المعرض، وجرى حوار مع المشاركين حول الأعمال والأفكار والأساليب والاتجاهات الفنية المستخدمة وتقنية الألوان المائية. ولفت صارم إلى أن صقل وتنمية الطاقات الفنية الشابة من أولويات عمل مديرية الثقافة من خلال هذه الفعاليات والأنشطة التي تتميز بأنها تجمع بين الفنانين الكبار والفنانين الشباب ضمن بيئة عمل فنية تشاركية تحقق قيمة مضافة بموضوعات مشغولة بروح إبداعية وأعمال ذات قيمة جمالية نوعية وأساليب مختلفة تجمع بين الانطباعية التفصيلية والتعليمية.



## بعد نومه 24 ألف عام.. حيوان يعود للحياة

اكتشف علماء روس مخلوقات دقيقة جداً ومتجمدة في قلب التربة الصقيعية المستخرجة من التربة في سيبيريا باستخدام جهاز حفر، فقد عاد حيوان مجهري إلى الحياة بعد نومه في التربة الصقيعية القطبية لمدة ٢٤٠٠٠ عام، بحسب دراسة نشرت في مجلة "Current Biology" فالروتيفيرات (Bdelloid)، وهي عبارة عن سلسلة من الخلايا الدقيقة يتراوح حجمها من ٤ - ١٥ ميكرون، تعيش عادة في بيئات مائية ولديها قدرة لا تصدق على البقاء.

وكانت الأبحاث السابقة التي أجرتها مجموعات أخرى أظهرت أن هذه المخلوقات يمكن أن تعيش لمدة تصل إلى ١٠ سنوات عندما يتم تجميدها. واستخدم الباحثون الروس في الدراسة الجديدة التاريخ بالكربون المشع لتحديد أن المخلوقات التي استعادوها من التربة الصقيعية، وهي أرض متجمدة على مدار العام بصرف النظر قرب الطبقة من سطح الأرض، كان عمرها حوالي ٢٤٠٠٠ عام.

وتمت إعادة زراعة جذوع طحلب "أنتاركتيكا" بنجاح من عينة عمرها ١٠٠٠ عام كانت مغطاة بالجليد لمدة ٤٠٠ عام تقريبا، كما تم إحياء زهرة من أنسجة البذور، والتي من المحتمل أن تكون مخزنة بواسطة سنجاب عثر عليه القطب الشمالي، والتي تم حفظها لمدة ٣٢ ألف عام في التربة الصقيعية القديمة، تم إحياء بعض الديدان البسيطة، المسماة بالديدان الخيطية، من التربة الصقيعية من مكانين في شمال شرق سيبيريا عثر عليها في رواسب عمرها أكثر من ٣٠ ألف عام.



## ضبط أصغر تاجر مخدرات

ألقت الشرطة البريطانية القبض على من يمكن وصفه بأنه "أصغر تاجر مخدرات"، حيث كان المتهم طفلاً لا يتعدى ٩ أعوام.

وبحسب صحيفة "ميرور" البريطانية، فإن الطفل الذي وقع بيد الشرطة البريطانية لا يزال طالبا في المرحلة الابتدائية، وعثر بحوزته على مواد مخدرة بغرض توزيعها والاتجار بها، وأشارت الصحيفة إلى أن السن القانونية للمسؤولية الجنائية في كل من إنجلترا وويلز هو ١٠ أعوام، وبالتالي لن يكون بالإمكان توجيه أي اتهامات للطفل في هذه الحالة، ولم تكشف الجهات المختصة عن اسم الطفل الذي أُلقي القبض عليه وبحوزته مخدرات، إلا أن وسائل الإعلام البريطانية رجحت أن يكون الطفل قد أُجبر على حيازة هذه المواد الخطرة والممنوعة، وأنها قد تعود لتجار مخدرات أكبر. وعزت وسائل الإعلام البريطانية زيادة استغلال الأطفال بشكل عام مؤخراً، خصوصاً من جانب عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات، إلى الآثار الاقتصادية المدمرة التي خلفتها جائحة كورونا، والتي دفعت حتى ذوي بعض الأطفال ممن يعملون في هذه الأنشطة بالأساس إلى استغلال أطفالهم.



## أسهل الحلول التجميلية لتبييض الأسنان

×عصير الليمون: يتمتع عصير الليمون بالتأثير نفسه الذي يتمتع به الملح البحري وبيكربونات الصودا في مجال تبييض الأسنان، يكفي وضع بضع قطرات منه على فرشاة الأسنان قبل استعمالها، على أن يتم الاكتفاء باعتماده مرة أسبوعياً لأن الإفراط في هذا المجال يؤدي إلى تلف مينا الأسنان.

×الاستعانة بخيط تنظيف الأسنان: يعتبر الخيط وسيلة فعالة للتخلص من الجير وبقايا الطعام التي تتكدس بين الأسنان، ويُعتبر استعماله مكملاً أساسياً لتنظيف الأسنان بالفرشاة ومساهماً حقيقياً في الحفاظ على أسنان بيضاء وابتسامة مشرقة.

×تغيير فرشاة الأسنان: يؤدي الاستعمال المتكرر إلى تعريض وبر فراشي الأسنان للتلف مما يفقدها فعاليتها ويحول دون إزالة الجير عن الأسنان، ولذلك يُنصح بتغيير فرشاة الأسنان مرة كل شهرين أو ثلاثة.

×تجنب المشروبات التي تؤثر على لون الأسنان: أبرزها القهوة والشاي حيث تسبب زيادة اصفرار الأسنان، ولذلك يُستحسن الحد من استهلاكها وتنظيف الأسنان بعد تناولها.

×استهلاك أطعمة مبيضة للأسنان: تتميز بعض الأطعمة بقدرة على تنظيف الأسنان وتبييضها، وأبرزها التفاح والنعناع، في المقابل تعمل الأطعمة الغنية بالأحماض، ومنها الفاكهة الحمراء، على إضعاف مينا الأسنان والتسبب باصفرارها، ولذلك يُنصح بتنظيف الأسنان مباشرة بعد استهلاكها.



أسبوعياً مكان معجون الأسنان مما يؤمن الحصول على ابتسامة مشرقة.

×ملح البحر: يتميز الملح البحري بغناه باليود وبخصائصه المضادة للبكتيريا، مما يساهم في تبييض الأسنان، ويكفي ترطيب القليل منه بالماء الفاتر واستعماله مكان معجون الأسنان مرة أو مرتين أسبوعياً.

يمكن للابتسامة أن تفقد رونقها نتيجة أسباب متعددة، أبرزها اصفرار الأسنان، أما الحل الوحيد لهذه المشكلة التجميلية هو اعتماد التبييض، لكن يمكن لمجموعة من الخطوات السهلة وغير المكلفة أن تقدم حلاً نافعاً لمشكلة اصفرار الأسنان منها: ×بيكربونات الصودا: تتميز البيكربونات بكونها مقشراً طبيعياً ومزيلاً للجير عن الأسنان، يُنصح باستعمالها مرة